الثالوث المظلم للشخصية وعلاقته بالاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية فارقة

إعداد

د/ محمد جمال الدين زويل

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

الثالوث المظلم للشخصية وعلاقته بالاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية فارقة

محمد جمال الدين زويل.
مدرس الصحة النفسية، كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر
البريد الالكتروني: MohamedZewail.208@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى فحص العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وكل من الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي من خلال الثالوث المظلم للشخصية، والكشف عن الفروق في الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي وفقًا لكل من النوع (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (علمي - وأدبي)، وتكونت عينة البحث من (٤٣٩) طالباً وطالبة بواقع (٢٤٠ طالبًا، ١٩٩ طالبة) من طلاب جامعة الأزهر، واشتملت أدوات البحث على مقياس الثالوث المظلم للشخصية (تعريب الباحث)، ومقياس الاستحقاق النفسي (تعريب الباحث)، ومقياس سوء السلوك الأكاديمي (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الثالوث المظلم للشخصية مع الاستحقاق الفعال والاستحقاق الانتقامي، وبين السيكوباتية والاستحقاق السلبي، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، كما بينت النتائج إمكانية التنبؤ بأبعاد الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي من خلال أبعاد الثالوث المظلم للشخصية والدرجة الكلية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي وفقًا للنوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي وفقًا للتخصص الدراسي (علمي - أدبي) لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الثالوث المظلم للشخصية، الاستحقاق النفسي، سوء السلوك الأكاديمي.

Dark triad personality and its relation with psychological entitlement and academic misconduct among university students: Predictive differential Stud study

Mohamed Gamal Al-Deen Zewail
Lecturer of Mental Health
Faculty of Education (for boys in Cairo), Al-Azhar University
Email: MohamedZewail.208@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed at exploring the relationship between dark triad personality ,psychological entitlement and academic misconduct among university students, the possibility of predicting psychological entitlement and academic misconduct through dark triad personality, and investigating differences in dark triad personality, psychological entitlement and academic misconduct according to gender and academic specialization, and the participants were (439) male and female students (240 students, 199 female students from Al-Azhar University, The research tools included Dark Triad Personality Scale (Translated by the researcher), Psychological Entitlement Scale (Translated by the researcher), and Academic Misconduct Scale (prepared by the researcher). The results reveled that there was a statistically significant positive relationship at level of (0.01) between Dark Triad personality and Active entitlement and revenged entitlement, and between psychopathy and negative entitlement, there was a positive, statistically significant relationship at level of (0.01) between dark triad personality and academic misconduct, the results also revealed the possibility of predicting the dimensions of psychological entitlement and academic misconduct through some dimensions of dark triad personality and the total drgree. Additionally, the results showed that there were statistically significant differences in dark triad personality, psychological entitlement and academic misconduct according to gender (males - females) in favor of males, while there were no statistically significant differences in Dark triad personality, psychological entitlement, and academic misconduct according to academic specialization (scientific - literary) among university students..

Keywords: Dark triad personality, psychological entitlement, academic misconduct.

مقدمة:

يعد طلاب الجامعة أساس البناء والتنمية في المجتمع، فهم قادة الغد، الأمر الذي يتطلب إعدادهم إعدادًا سويًا، وخاصة أنهم قد يواجهون العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية التي تقف حائلًا أمام تحقيقهم لأهدافهم، وقد يلجأ بعضهم إلى السلوكيات السلبية من الخداع والتملق والغش والانتهازية وغيرها لتحقيق أهدافهم التي يطمحون إليها.

وعند دراسة تلك المظاهر السلوكية وجد الباحث أنها تتسق مع سلوكيات الثالوث المظلم للشخصية Dark triad personality، والذي يشير إلى ثلاثة أنماط من الشخصيات (الميكافيلية ، النرجسية ، السيكوباتية) المكروهة اجتماعيًا ويبدو أنها تشترك في بعض القواسم المشتركة، حيث يصف كل منها "شخصية غير مقبولة اجتماعيًا ذات ميول سلوكية نحو الترويج للذات، والبرودة الانفعالية، والازدواجية، والعدوانية، فتصف الميكافيلية أساليب البرود والتلاعب في التعامل مع الآخرين، وتتسم النرجسية بسمات العظمة والاستحقاق والهيمنة والتفوق، بينما تصف السيكوباتية أساليب القسوة، وغياب التعاطف، والاندفاعية، والمجازفة (Glenn & Sellbom, 2015,360).

وتتميز الميكافيلية بالخداع والاهتمام الذاتي والتلاعب، وعادة ما يستخدم الأفراد الذين يظهرون مستويات عليا من الميكافيلية عددًا من أساليب التلاعب مثل التملق لتحقيق مكاسب شخصية أو لتعزيز مصالحهم الخاصة، ويميل الميكافيليون إلى امتلاك وجهة نظر ساخرة تجاه الآخرين، وتتصف النرجسية بإحساس عظيم بأهمية الذات والهيمنة والسمو والاستحقاق، حيث إن الغرور الكبير والأوهام حول القوة والنجاح اللامحدودين هي السمات التي تميز أولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من النرجسية، كما أن ذوي النرجسية المرتفعة يعتقدون بأنهم مميزون، وعلى هذا النحو، يصرون على الارتباط بالأشخاص ذوي المكانة العالية فقط، ويشعر هؤلاء الأفراد بحقهم في استغلال الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية، بينما تتصف السيكوباتية بالبحث عن الحماس الاندفاعي، والعدوان، والقسوة، والغضب، والسلوك غير المنتظم، حيث يُظهِر الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من السيكوباتية ميلًا إلى الكذب والغش في العديد من المواقف بما في ذلك في السياقات الأكاديمية، كما أنهم يستمدون متعة أكبر من الكذب والغش نسبة إلى الأفراد ذوي الميكافيلية المرتفعة أو النرجسية المرتفعة (Plouffe, et al.,2020,104 -102).

ويرتبط الثالوث المظلم للشخصية بالعديد من المتغيرات لدى طلبة الجامعة، ومن أهم هذه المتغيرات الاستحقاق النفسي **Psychological entitlement** والذي عرفه Greenberg and Weber (2008, 1139) بأنه توقع الفرد امتيازات معينة من الآخرين، واعتقاده بأنه يحق له الحصول على هذه امتيازات، والإعفاءات خاصة من المطالب الاجتماعية العادية.

كما بين Bai, et al. (2017,1025) أن الاستحقاق النفسي يشير إلى الاعتقاد الثابت والسائد لدى الفرد بأنه يستحق المعاملة المفضلة، ويمكن تخليه عن الالتزامات الاجتماعية، ويدخل تحت الاستحقاق النفسي الاستحقاق الأكاديمي، والاستحقاق في مكان العمل، والاستحقاق في مختلف مجالات الحياة، والاستحقاق النفسي يمكن أن يؤدي إلى الصراع بين الأشخاص، والسلوك الأناني، والسلوك العدواني، وما إلى ذلك، ويمكن أن يتأثر بالعوامل الموقفية مثل تجارب الحياة، وأساليب التربية، وأساليب التعلق، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والبيئات التنظيمية والعوامل الفردية.

ويهتم الأفراد الذين يشعرون بالاستحقاق النفسي دائمًا باحتياجاتهم ويغفلون عن احتياجات الآخرين، والأسوأ من ذلك أنهم يعتقدون أن احتياجاتهم أكثر أهمية مقارنة باحتياجات الآخرين، ولديهم اعتقاد يسيطر على أذهانهم يتمثل بشعور ثابت بأنهم يستحقون معاملة خاصة وامتيازات مادية ومزيد من النجاحات، كما أنهم يجدون صعوبة في التعاطف مع مشاكل الآخرين، والواقع أن درجة معينة من الاستحقاق النفسي هو أمر طبيعي لمعظم الناس، فعلى سبيل المثال كل الأفراد يشعرون بحقهم في الحصول على احتياجاتهم الأساسية على الأقل من التعليم والصحة، ولكن الفروق بين الأفراد هو مستوى الاستحقاق، فالفرد لديه شعور بحقه في الحصول على المقومات الحياتية والأفضل في كل شيء، ولكن في حدود إمكانياته ومجهوداته التي يبذلها في سبيل الحصول على ما يريد، ولكن في المقابل هناك البعض لديه ذلك الشعور ولكن دون السعي لتحقيقه فهو يرى أحقيته في الحصول على تلك المقومات بغض النظر عما يبذله (بيرق،٢٠٢٢، ٤٩٤).

وقد بينت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسلوكيات الاستحقاق، فقد أشارت النتائج إلى أن كلا من الميكافيلية والسيكوباتية كأبعاد للثالوث المظلم للشخصية تنبأت بشكل دال إحصائيًا بالمسؤولية الخارجية كأحد أبعاد الاستحقاق (Turnipseed 2015, ، بينما تنبأت النرجسية بالتوقعات المستحقة، كما أنه توجد علاقة مباشرة إيجابية ومهمة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (Shafait & Sahibzada ,2024).

بالإضافة إلى ذلك فإن طلاب الجامعة ذو المستوى المرتفع في سمات الثالوث المظلم للشخصية قد ينخرطون في سلوكيات سلبية في الجوانب الأكاديمية وهو ما يسمي بسوء السلوك الأكاديمي **Academic misconduct** ، وهو ما أشار إليه جعفر (٢٠٢٣، ١٥٤٩) على أنه أي شكل من أشكال السلوك غير النزيه أو غير الأخلاقي الذي ينتهك مبادئ النزاهة الأكاديمية ويقوض عدالة ومصداقية وصلاحية العملية الأكاديمية، وينطوي على أفعال وممارسات الخداع أو الغش أو تحريف عمل الفرد أو عمل الآخرين، ويمكن أن يحدث في مستويات مختلفة من التعليم بما في ذلك المدارس والكليات والجامعات والمؤسسات البحثية.

ويعد سوء السلوك الأكاديمي ظاهرة ذات خطورة شديدة على الفرد والمجتمع والمؤسسات التعليمية، حيث إنها تضرب أداء الطالب المجتهد ومبدأ تكافؤ الفرص، وتؤدي في النهاية إلى تخريج طلاب دون الكفاءة المطلوبة، بالإضافة إلى أنهم يتوجهون نحو ممارسة تلك السلوكيات في حياتهم العملية (زكي وسالم، ٢٠٢٢،٤٥٢).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى هناك ارتباطات موجبة بين الثالوث المظلم للشخصية أو بعض أبعاده مع سوء السلوك الأكاديمي لدى الطلاب، حيث إنه يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الغش الأكاديمي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية، في حين أن النرجسية لم تكن كذلك Muñoz and Garcia (2017)، كما أن الميكافيلية وحدها لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى كل من الذكور والإناث، كما أن السيكوباتية تؤثر على بعد الانتحال عند الذكور والإناث و على التزوير عند الذكور فقط، بالإضافة إلى ذلك، فإن الانفصال الأخلاقي يؤثر على التزوير في كلا المجموعتين، والغش في الامتحانات فقط في مجموعة الذكور،

والانتحال في مجموعة الإناث، وأخيرًا لم يثبت الدور الفعال للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط بين الثالوث المظلم ومظاهر ضعف الأمانة الأكاديمية(2024) .Lingán-Huamán, et al .

بالإضافة إلى أن سلوكيات الاستحقاق لها علاقة بسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث إنها تساعد على الانخراط في سلوكيات غير حضارية وغير مرغوبة مثل: عدم الاحترام، والغضب، والعدوانية، ويظهرون سلوكيات غير أخلاقية مثل الغش والانتحال، كما أن الاستحقاق الأكاديمي له دور مهم في التنبؤ بالغش لدى طلاب الجامعة (Kurtyılmaz, 2019، Stiles, et al., 2018).

يتضح مما سبق أن الثالوث المظلم للشخصية يُعد مشكلة كبيرة من الممكن أن تؤثر على الطلاب، ويترتب عليه مشاكل نفسية وأخلاقية وتعليمية، فضلًا عن ارتباطه ببعض المتغيرات المهمة الأخرى مثل الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، الأمر الذي يتطلب تناول ذلك المفهوم بالدراسة والبحث، ومعرفة مدى ارتباطه بتلك المتغيرات، ومدى إمكانية التنبؤ بهما من خلاله، وهو ما يحاول البحث الحالي الوصول إليه.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عملة بالتدريس في الجامعة وجود العديد من التغيرات في سلوكيات الطلاب الأخلاقية والأكاديمية، حيث لاحظ انتشار بعض سمات الشخصية السلبية لدى بعض الطلاب كتغليب المصلحة الذاتية والوصولية والتباهي الزائد وخداع الآخرين وغيرها، وعند دراسة تلك السمات الشخصية وجدها تندرج تحت مفهوم الثالوث المظلم للشخصية، بالإضافة إلى ذلك، فقد تبين أن الأفراد ذوي الثالوث المظلم للشخصية يظهرون سلوكيات أخري مثل الرغبة في النجاح بأقل مجهود، والحصول على درجات مرتفعة بالرغم من مستواهم العادي، وتوقعهم بدور الجامعة في تقديم خدمات معينة لهم بدعوى أنهم يستحقونها، كما وجد الباحث أن هؤلاء الطلاب لديهم رغبة في النجاح بأساليب قد تكون غير مشروعة مثل الغش في الامتحانات والمساعدة عليه، أو تزوير بعض التكليفات الدراسية بأساليب مختلفة، أو الكذب واختلاق أسباب غير حقيقية للتفلت من عمل تلك التكليفات.

وقد بينت الأدبيات النظرية أن أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية) بينها تباين في عوامل محددة، إلا أنها تتداخل جميعها بشكل كبير، وعلى وجه التحديد، تتصف النرجسية بإحساس عظيم بأهمية الذات والهيمنة والسمو والاستحقاق، وتتميز الميكافيلية بالخداع والاهتمام الذاتي والتلاعب، وعادة ما يستخدم الأفراد الذين يظهرون مستويات عليا من الميكافيلية عددًا من أساليب التلاعب مثل التملق لتحقيق مكاسب شخصية أو لتعزيز مصالحهم الخاصة، وليس من الغريب إذن أن يكون أصحاب الميكافيلية العالية أكثر عرضة للغش والانتحال العلمي في المدرسة من ذوي القدرات المنخفضة أو غير المكيافيليين، بينما تتصف السيكوباتية بالبحث عن الحماس الاندفاعي، والعدوان، والقسوة، والغضب، والسلوك غير المنتظم، والسيكوباتية ترتبط ارتباطًا سالبًا بالأمانة والتواضع والقبول والضمير، حيث يُظهِر الأفراد الذين يعانون من ارتفاع مستويات السيكوباتية ميلًا إلى الكذب والغش في العديد من المواقف بما في ذلك في السياقات الأكاديمية (Glenn & Sellbom, 2015, Plouffe,et al.,2020) .

ومن ناحية أخرى وجدت العديد من الدراسات ارتباطاً بين الثالوث المظلم للشخصية وبين الاستحقاق ، فقد بينت نتائج بحث Turnipseed (2015) أن النرجسية والسيكوباتية من

أبعاد للثالوث الظلم للشخصية تنبأت بشكل دال إحصائيًا بالاستحقاق الأكاديمي للطلاب، كما أشارت نتائج بحث (2020) Foley إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية الموجودة في شخصيات الثالوث المظلم تتنبأ بسلوكيات الاستحقاق لدى الطلاب، كما بينت نتائج بحث Shafait & Sahibzada (2024) وجود علاقة مباشرة إيجابية ومهمة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

أيضًا بينت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، حيث إنه يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الغش الأكاديمي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية، في حين أن النرجسية لم تكن كذلك (Muñoz & Garcia, 2017)، كما أن الميكافيلية لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى الطلاب (Lingán-Huamán, et al., 2024)، بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين سجلوا درجات مرتفعة في الميكافيلية سجلوا مستوى مرتفعًا من الاحتيال على أقرانهم، كما أظهرت الميكافيلية ارتباطات مرتفعة مع الغش (Veríssimo, et al., 2022).

إضافة إلى ما سبق فقد لاحظ الباحث تضارب نتائج بعض الدراسات في علاقة الثالوث المظلم للشخصية بسوء السلوك الأكاديمي لدى الطلاب، فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي سبق ذكر بعضها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، إلا أن هناك بعض الدراسات بينت نتائجها عكس ذلك، فقد بينت نتائج دراسة (Rebecca & Cheiffetz, 2017) أن المتغيرات الثلاثة للثالوث المظلم للشخصية لم تتنبأ بشكل ملحوظ بالغش الأكاديمي، كما بينت نتائج بحث (Lingán-Huamán, et al., 2024) أن الميكافيلية وحدها لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى كل من الذكور والإناث، في حين أن السيكوباتية تؤثر على بعد الانتحال عند الذكور والإناث و على التزوير عند الذكور فقط، أيضًا بينت نتائج بحث(2022) .Veríssimo, et al أن هناك ارتباطات مرتفعة بين الميكافيلية والغش، في حين لم يكن النوع والعمر مؤشرين ذات أهمية.

ويتضح للباحث من خلال عرض بعض الدراسات والبحوث السابقة، وجود دراسات وبحوث تناولت العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسلوكيات الاستحقاق، وأخرى تناولت العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، وتضارب نتائج بعض الدراسات، بالإضافة إلى قلة وجود دراسات عربية -في حدود اطلاع الباحث-اهتمت بدراسة الثالوث المظلم للشخصية في علاقته بالاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي، فثمة مبرر لإجراء هذا البحث.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

١- ما العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة؟

٢- ما العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

٣- ما القدرة التنبؤية لأبعاد الثالوث المظلم للشخصية في الاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة؟

٤- ما القدرة التنبؤية لأبعاد الثالوث المظلم للشخصية في سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

٥- ما الفروق في الثالوث المظلم للشخصية، والاستحقاق النفسي، وسوء السلوك الأكاديمي تبعًا للنوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة؟

٦-ما الفروق في الثالوث المظلم للشخصية، والاستحقاق النفسي، وسوء السلوك الأكاديمي تبعًا للتخصص الدراسي (علمي – أدبي) لدى طلاب الجامعة؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- طبيعة العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- القدرة التنبؤية لأبعاد الثالوث المظلم للشخصية في الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى الطلاب.

- الفروق وفقًا للنوع (الذكور والإناث)، والتخصص (علمي وأدبي) في الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على الثالوث المظلم للشخصية والذي يظهر في السمات الشخصية غير المرغوبة اجتماعيًا والتي تؤثر في سلوكيات الطلاب، والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي وهي من المتغيرات التي تظهر بشكل بارز في العملية التعليمية، لاسيما في الوقت الحالي.

٢- التأصيل النظري لمتغيرات البحث التي تتمثل في الثالوث المظلم للشخصية، والاستحقاق النفسي، وسوء السلوك الأكاديمي، مما يساعد على معرفة تلك المتغيرات والتي تعد من المتغيرات الموجودة لدى بعض الطلاب في كافة المراحل التعليمية خاصة التعليم الجامعي.

٣- قلة البحوث -في حدود اطلاع الباحث-التي تناولت العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

الأهمية التطبيقية:

١-توجيه أنظار الآباء والمربين إلى خطورة انتشار مثل تلك السلوكيات وتأثيرها على الطلاب نفسيًا وأكاديميًا.

٢-يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية لخفض الثالوث المظلم للشخصية ومعرفة أثره على الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

١-الثالوث المظلم للشخصية: وهو ثلاث سمات للشخصية غير مرغوبة اجتماعيًا بينها قواسم مشتركة وتتباين في عوامل متعددة، حيث تتسم النرجسية بمشاعر العظمة والاستحقاق والهيمنة وحب الذات، وتتصف الميكافيلية بالانتهازية والتملق والكذب والخداع لتحقيق الأهداف، بينما تتسم السيكوباتية بالعداء والميل إلى الانتقام والاندفاعية وقلة الشعور بالتعاطف، ويتحدد في الأبعاد التالية:

- النرجسية: وهي حب الذات وتفضيلها على الآخرين، والشعور بالعظمة والأهمية والتفوق على حساب الآخرين، والهيمنة عليهم واستغلالهم.
- الميكافيلية: وهي تلك الشخصية التي تتصف بالخداع والكذب واستغلال الآخرين لتحقيق المصالح الذاتية، والاستعداد للتصنع، وانتظار الفرص، واستعمال مختلف وسائل الإقناع والتبرير والتحريف من أجل الوصول إلى الأهداف.
- السيكوباتية: وهي الشخصية التي تتصف بالغضب والعدوان والميل إلى الانتقام وإيذاء الآخرين وقلة الشعور بالتعاطف، وعدم الندم عند القيام بأعمال تسبب للآخرين الضرر والأذى، والرغبة في الوصول إلى الأهداف بأي وسيلة.

٢-الاستحقاق النفسي: وهو اعتقاد الفرد بأحقيته في امتيازات معينة عن الآخرين ومطالبته بها، أو توقع مكافآت وإعفاءات خاصة من المؤسسات سواء كان ذلك يتناسب مع جهوده وإمكاناته الفعلية أم لا، ويتحدد في الأبعاد التالية:

- الاستحقاق الفعال: وهو مطالبه الفرد بما يستحقه من حقوق ومعاملات حماية لحقوقه الشخصية التي يستحقها بالفعل.
- الاستحقاق السلبي: وهو اعتقاد الفرد بأن هناك التزامات وتوقعات معينة من الآخرين ومن مؤسسات الدولة الآخرين تجاهه.
- الاستحقاق الانتقامي: وهو ميل الفرد إلى الإصرار على الانتقام وعدم القدرة على مسامحة الأذى أو الإهانات السابقة.

- **سوء السلوك الأكاديمي:** وهو شكل من أشكال السلوك غير الأخلاقي لدى الطلاب مثل الغش في الاختبارات والواجبات، والانتحال، وتحريف عمل الفرد أو عمل الآخرين وتلفيق المعلومات، والتعاون مع شخص آخر لتقديم أو تلقي المساعدة غير القانونية، أو سرقة المصادر، أو الاستشهاد بالمصادر بشكل غير صحيح، أو الكذب لكسب وقت إضافي لإكمال المهمة كما حددها الأستاذ أو كما حددتها الجامعة، ويتحدد في الأبعاد التالية:

- الغش: وهو قيام الطالب بحيازة (اصطحاب) مواد وأدوات غير مسموح بها تتضمن معلومات أكاديمية، وإعطاء وتلقى مساعدات، واستخدام إشارات، وعقد اتفاقيات تُيسر اكتساب فوائد غير مستحقة خلال الموقف الامتحاني.

- الانتحال: وهو أن ينسب الطالب لنفسه كتابات ومؤلفات أفكار آخرين على أنها من إنتاجه الخاص دون الإشارة إلى مصدرها، أو نسخ البحث أو التكليف من مصادر أخرى مع تغيير بعض الجمل، أو الأسطر، أو الكلمات، أو العبارات فقط.
- المساعدات الخارجية غير القانونية: وهو الاستعانة بالآخرين لإكمال التكليفات الدراسية، والحصول على خدمات معينة أو تحقيق هدف خاص بالدراسة من خلال أستخدم أساليب غير مشروعة.
- التزوير أو التزييف: وهو التلاعب بالبيانات والكتابات المستخدمة في إنجاز المهام الأكاديمية، من خلال كتابة معلومات كثيرة غير ضرورية في ورقة الإجابة من أجل الحصول على درجات عالية، وكتابة الأبحاث دون اهتمام، أو تقديم نفس البحث لأكثر من أستاذ.
- الكذب بشأن التكليفات الدراسية: وهو تقديم أعذار مزيفة للأساتذة من أجل الحصول على مزايا معينة، أو طباعة الأبحاث من الإنترنت وتقديمها على أنها مجهودًا شخصيًا.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

- **الحدود البشرية**: تكونت عينة الدراسة من (٤٣٩) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة.
- **الحدود المكانية**: كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور.
- **الحدود الزمنية**: أجرى البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول في العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٤.
- كما يتحدد البحث بالأدوات التالية: مقياس الثالوث المظلم للشخصية لـ (Jones& Paulhus, 2014) تعريب الباحث، ومقياس الاستحقاق النفسي لـ (Żemojtel-Piotrowska, et al. 2015) تعريب الباحث، ومقياس سوء السلوك الأكاديمي (إعداد الباحث).

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

أولًا: الثالوث المظلم للشخصية :

تعريف الثالوث المظلم للشخصية:

عرَف كريم (٢٠١٦، ١٢١) الثالوث المظلم للشخصية بأنه نموذج ثلاثي الأبعاد يتكون من ثلاث اضطرابات في الشخصية متفاعلة فيما بينها وتؤثر في الفرد وتجعله في النهاية يظهر بشكل غير سوي، وتلك الاضطرابات هي النرجسية، والميكافيلية، والنرجسية.

وأوضح Malesza,et al,. (2019,355) أن الثالوث المظلم للشخصية الذي يضم السيكوباتية، والميكيافيلية، والنرجسية، يمثل مجموعة من السمات الشخصية المكروهة اجتماعيًا وغير السريرية، حيث تتصف السيكوباتية بالبحث عن الإثارة، والقسوة، والعداء بين

الأشخاص، والتلاعب، والسلوك المعادي للمجتمع، وتتصف الميكيافيلية بتفضيل المصلحة الذاتية والميل نحو الخداع والاستغلال والتلاعب بالآخرين، والنظرة الساخرة للحياة والعلاقات الشخصية، بينما يميل الأفراد ذوي النرجسية العالية إلى التركيز إلى حد كبير على أنفسهم، والانهماك في الذات، والهيمنة، والشعور بالاستحقاق والعظمة، فضلا عن التقليل من قيمة الآخرين.

وأشار Plouffe, et al.(2020,101) إلى "الثالوث المظلم" على أنه ثلاث سمات مكروهة اجتماعيًا وهى السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية، وفي حين أن كل سمة من هذه السمات ذات تباين كبير في عوامل محددة، إلا أنها تتداخل جميعها بشكل كبير، وعلى وجه التحديد، تشتمل كل سمة من سمات الثالوث المظلم على الميل إلى القسوة والتلاعب وانخفاض الأمانة والتواضع، فتشير السيكوباتية إلى الميل إلى الاندفاع، والبحث عن الإثارة، وعدم الانتظام، وإظهار النقص المستمر في القلق والتعاطف، وتشير النرجسية إلى الميل للتصرف بطريقة تجذب الانتباه، وامتلاك شعور عظيم بالاستحقاق، وأخيرًا تشير الميكافيلية إلى الميل للتصرف بطريقة تتصف بالخداع والتلاعب والسخرية من الطبيعة البشرية.

كما عرفه عبد الحميد ودنقل (٢٠٢٣، ٣٣٩) على أنه يضم ثلاث سمات شخصية مكروهة وغير مرغوبة اجتماعيًا وهى النرجسية، والسيكوباتية، والميكافيلية، حيث تتسم النرجسية بمشاعر العظمة وتضخيم الذات والشعور بالاستحقاق وإعلاء المصلحة الخاصة وتقليل قيمة الآخرين، وتتصف الميكافيلية بالتلاعب واستغلال الآخرين وخداعهم والتملق لتحقيق الأهداف، بينما تتسم السيكوباتية بالسلوك المعادي للمجتمع، والعداء والاندفاعية.

يتضح مما سبق أن الثالوث المظلم للشخصية يمكن تعريفه على أنه سمات الشخصية الثلاثة غير المرغوبة اجتماعيًا بينها قواسم مشتركة، حيث تعبر النرجسية عن مشاعر العظمة والاستحقاق والهيمنة وحب الذات، وتعبر الميكافيلية عن الانتهازية والتملق والكذب والخداع لتحقيق الأهداف، بينما تتصف السيكوباتية بالعداء والميل إلى الانتقام والاندفاعية وقلة الشعور بالتعاطف.

أبعاد الثالوث المظلم للشخصية:

الثالوث المظلم للشخصية يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي:

١- النرجسية Narcissism

ظهرت النرجسية لأول مرة في أوائل القرن العشرين وكان يُنظر إليها على أنها جزء من النمو البشري العادي، وكان منظرو النرجسية الأوائل من المحللين النفسيين يعتمدون على ملاحظات مرضاهم السريرية، وهذه الملاحظات أدت إلى الاعتقاد أن النرجسية كانت جزءًا من التطور النفسي الجنسي ووسيلة لتحقيق الذات، واستمر الأمر كذلك حتى عام ١٩٢٥م حيث تم النظر إلى النرجسية على أنها سمة شخصية، وتم وصف الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الشخصية بأنهم منشغلون بأنفسهم، ولديهم شعور بالسمو، وإظهار الافتقار المستمر للتعاطف، وبحلول منتصف القرن العشرين، ظهرت النرجسية كاضطراب في الشخصية تم تشخيصه من خلال سلوك يمكن

ملاحظته مما أدى إلى المصطلح السريري النرجسي اضطراب الشخصية النرجسية (Plouffe, et al. 2020,103).

وأوضح (شلبي وآخرون،٢٠١٦، ١٧٣) محكات تشخيص اضطراب الشخصية النرجسية فيما يلي:

- لديه نمط دائم من الشعور بالعظمة والتضخم، والحاجة للإعجاب ونقصان التعاطف مع الآخرين، ويبدأ في مرحلة الرشد المبكر ويظهر في عدة سياقات كما يتبين في خمسة أو أكثر مما يلي:
- لديه شعور بالعظمة لأهمية الذات (فعلى سبيل المثال يضخم من إنجازاته وعبقريته ويتوقع أن يعترف به كمتفوق رغم أن إنجازاته عاديه).
- ينشغل بتخيلاته لنجاحاته الكبيرة، أو قوته أو لمعانه أو جماله وحبه المثالي.
- يعتقد أنه مميز وفريد أنه يتفاهم فقط مع كبار القوم أو كبار السياسيين والمفكرين.
- يطلب الإعجاب المتزايد من الآخرين.
- يمهد لعلاقات مع الآخرين (للاحتيال على الآخرين لتحقيق نجاحات نفسه).
- نقص التعاطف ولا يرغب في الاعتراف بمشاعر واحتياجات الآخرين.
- يحسد الآخرين غالبًا أو أن الآخرين يحسدونه.
- يظهر التكبر وسلوكيات واتجاهات متغطرسة.

بينما أوضح Plouffe, et al.(2020,103,104) أن النرجسية تتصف بإحساس عظيم بأهمية الذات والهيمنة والسمو والاستحقاق، كما أن الغرور الكبير والأوهام حول القوة والنجاح اللامحدود هي السمات التي تميز أولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من النرجسية، وأصحاب النرجسية المرتفعة يحبون الإعجاب المفرط ويعتقدون بأنهم مميزون، وعلى هذا النحو يصرون على الارتباط بالأشخاص ذوي المكانة العالية فقط، ويشعر هؤلاء الأفراد بحقهم في استغلال الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية، ويحسدون الآخرين، ويعتقدون أن الآخرين يحسدونهم، ويقللون من نجاحات أو الإنجازات الآخرين، والحاصلون على درجات مرتفعة في النرجسية السريرية يميلون إلى المبالغة في تقدير ذكائهم وأدائهم مقارنة بالآخرين، بالإضافة إلى أنهم يميلون إلى التصرف بعدوانية عندما تكون ذواتهم مهددة، أكثر من الأفراد الذين يعانون من سمات مرتفعة من السيكوباتية أو الميكافيلية.

٢- الميكافيلية Machiavellianism

ترجع الميكافيلية إلى نيقولا مكيافيللي، مؤلف كتاب " الأمير " حيث وضع مكيافيلي علمًا جديدًا للسياسة، فالسياسة عنده ليست ما تمليه الأخلاق ولكنها ما تستفيده من دراسة أحداث التاريخ وتحليلها، وللسياسي عنده أن يستخدم كل الوسائل المتاحة لتحقيق النصر ودعم الاستقرار، ومن هنا جاءت الفكرة الشائعة عن المكيافيللية من أنها فلسفة الغاية تبرر الوسيلة،

فمادامت الغاية خيرة فإن للإنسان أن يسلك لتحقيقها أية وسيلة تمكنه من تحقيق الغاية، حتي ولو بدت هذه الوسائل غير شريفة أو تتعارض مع مصالح الآخرين ومشاعرهم، والميكافيلية سمة شخصية تتميز بالانتهازية والاعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة، والشخص الذي يوصف بأنه مكيافيلي هو الشخص الذي يري الآخرين على أنهم أشخاص لهم قيمة واعتبار لذواتهم ولكن كموضوعات يستميلها ويأمل أن يسيطر عليها من خلال وسائل الغش والخداع إذا لزم الأمر حتي يحقق غاياته (عبد الحميد وكفافي،١٩٩٢، ٢٠٢٩).

ويتصف الأفراد المكافيليون بصفات مثل الخداع، والكذب، والتلاعب بالآخرين، واستغلالهم، والسخرية، وعدم المبالاة، والبرود الانفعالي، وانعدام الضمير، وشدة التنافس والأنانية.(Ináncsi, et al., 2015,140) .

ويفعل الأفراد المكافيليون ما بوسعهم لتحقيق أهدافهم؛ ومع ذلك فإن هذا يحدث فقط عندما تكون المكافأة أكبر من المخاطرة، فعلى سبيل المثال، يمكن للأفراد ذوي السمات المرتفعة من الميكافيلية أن ينخرطوا في سلوكيات الغش أو الكذب عندما يعلمون أنه لن يتم القبض عليهم، لذا فإنه ليس من الغريب أن يكون أصحاب الميكافيلية المرتفعة أكثر استخدامًا للغش والانتحال العلمي في المدرسة من ذوي القدرات المنخفضة أو غير المكيافيليين، خاصة في المواقف التي يوجد فيها احتمالية عدم اكتشاف هذا الغش، وفيما يتعلق بالعلاقات الشخصية، فإن المكيافيليين يميلون إلى الافتقار إلى التعاطف ويمتلكون مركزًا داخليًا لوجهة الضبط، وقد يرجع ذلك إلى توقعهم السيطرة والتركيز على ذواتهم في التفاعلات الاجتماعية، ويميل أصحاب الميكافيلية المرتفعة إلى إظهار أسلوب معرفي منخفض التعقيد، وقد يرجع ذلك إلى فكرة أن غير المكيافيليين يكونون أكثر حساسية شخصية لاحتياجات الآخرين وعواطفهم، والأفراد الذين يظهرون هذه المشاعر من المرجح أن يكون لديهم أنظمة شخصية أكثر تعقيدًا من غيرها، وبالتالي فإن أولئك الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الميكافيلية لا يظهرون نفس المستوى المرتفع من التعقيد المعرفي في العلاقات الشخصية كما يفعل غير المكيافيليين (Plouffe, et al.(2020,104-105 .

كما بين مسحل (٢٠١٦، ٣٩١) أن الميكيافيلية تتصف بقدرة الفرد على التأثير في الآخرين واستغلالهم من أجل مكسب شخصي، والسلوك الميكيافيلي يعتمد أكثر على استخدام السلطة والقوة والاستغلال والخداع، وما يميز الأشخاص الميكافيليون هو أن لديهم قدرة على السيطرة والقيادة بالإضافة إلى أنهم عدوانيون ولا يشعرون بالدونية، وتعاطفهم مع الآخرين ضعيف جدًا.

٣- السيكوباتية Psychopathy

أشار Plouffe, et al.(2020,102) إلى السيكوباتية على أنها سمة شخصية تتصف بالبحث عن الحماس الاندفاعي، والعدوان، والقسوة، والغضب، والسلوك غير المنتظم، وانخفاض التعاطف، وانخفاض القلق، ويستخدم الأشخاص ذوي السيكوباتية المرتفعة الجاذبية، والتلاعب لتلبية احتياجاتهم، وتنقسم السيكوباتية إلى سيكوباتية أولية وسيكوباتية ثانوية، السيكوباتية الأولية تعكس العيوب الوجدانية الموروثة لدى السيكوباتي بما في ذلك عدم الشعور بالندم، والتلاعب المرتفع، والقسوة المرتفعة، بينما تعكس السيكوباتية الثانوية الاضطراب الوجداني المكتسب بيئيًا، ويرتبط بدرجة كبيرة بأساليب الحياة المعادية للمجتمع مثل الإجرام وتعاطي المخدرات.

وبين عبيد (٢٠٢٠، ٣١٢) أن الشخصية السيكوباتية تتصف بسلوكيات انفعالية ظاهرة وغير متوقعة، والتمركز حول الذات، وصعوبات في إقامة العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، ويتسم اضطراب الشخصية السيكوباتية بالاعتداء على حقوق الآخرين، والبعد عن احترام المعايير الاجتماعية وعدم الامتثال للقوانين، وانخفاض مستويات القلق في المواقف المهددة، والاندفاعية واللامبالاة، وعدم الإحساس بالندم أو الخجل من أفعالهم، والابتزاز الانفعالي، وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين.

وترتبط السيكوباتية ارتباطًا سالبًا بالأمانة والتواضع والقبول والضمير، حيث يُظهِر الأفراد الذين يعانون من ارتفاع مستويات السيكوباتية ميلًا إلى الكذب والغش في العديد من المواقف بما في ذلك في السياقات الأكاديمية، علاوة على ذلك فإنهم يستمدون متعة أكبر من الكذب والغش نسبة إلى الأفراد ذوي الميكافيلية المرتفعة أو النرجسية المرتفعة، لذا فإنه ليس من المفاجئ أن يُنظر إلى السيكوباتية على أنه أقل سمات الثالوث المظلم الذي يقدم فوائد قليلة للذات أو للآخرين (Plouffe, et al. 2020,103).

يتضح مما سبق أن أبعاد الثالوث المظلم للشخصية السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية على الرغم من أن كل شخصية منها تتميز عن الأخرى بخصائص معينة، إلا أن هناك بعض القواسم المشتركة بينهم، فالنرجسية تتميز بالشعور بالعظمة، وأهمية الذات ، وإظهار التكبر والسلوكيات والاتجاهات المتغطرسة، والميكافيلية تتميز بالانتهازية والاعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة، أما السيكوباتية فإنها تتميز بالاعتداء على حقوق الآخرين، وعدم الامتثال للقوانين، وانخفاض مستويات القلق في المواقف المهددة، والاندفاعية واللامبالاة، ، والابتزاز الانفعالي، وفيما يتعلق بالقواسم المشتركة بين أبعاد الثالوث المظلم للشخصية فيمكن القول بأن تلك الشخصيات تتصف بنقص التعاطف تجاه الآخرين، والتصرف بعدوانية، والبعد عن احترام المعايير الاجتماعية، وغياب الضمير والعدوان والقسوة والكذب والغش والتلاعب بالآخرين واستغلالهم لتحقيق مكاسب شخصية.

ثانيًا: الاستحقاق النفسي

- مفهوم الاستحقاق النفسي:

عرَف Campbell et al. (2004, 31) الاستحقاق النفسي على أنه شعور ثابت ومستقر بأن الفرد يستحق أكثر من غيره وينعكس ذلك في سلوكياته المرغوبة والفعلية.

وأشار Greenberg and Weber (2008, 1139) إلى الاستحقاق النفسي على أنه "توقع الفرد امتيازات معينة من الآخرين وإعفاءات خاصة من المطالب الاجتماعية العادية، واعتقاده بأنه يستحقها أو يحق له الحصول عليها.

وبين Harvey and Martinko (2009, 459) أن الاستحقاق النفسي يتمثل في اعتقاد الأفراد المستمر باستحقاقهم مكافآت ومعاملات تفضيلية، على الرغم من اهتمامهم القليل بصفاتهم الفعلية أو مستوياتهم الادائية.

وعرفَه Reed (2024,1)على أنه ميل الفرد إلى تبرير التوقعات غير المقبولة، والتمسك بسمات حماية الذات، وإدراكها كضحية للظروف.

يتضح مما سبق اتفاق معظم تعريفات الاستحقاق النفسي على كونه توقع الفرد مميزات معينة واقتناعه بها وتبريره لها، ومن ثم يمكن تعريف الاستحقاق النفسي على أنه اعتقاد الفرد بأحقيته في امتيازات معينة عن الآخرين ومطالبته بها، أو توقع مكافآت وإعفاءات خاصة من المؤسسات سواء كان ذلك يتناسب مع جهوده وإمكاناته الفعلية أم لا.

- المداخل النظرية المفسرة للاستحقاق النفسي:

تعددت المداخل النظرية التي حاولت تفسير الاستحقاق النفسي، ويمكن تناول بعضها فيما يلي:

نظرية التحليل النفسي:

أشار(1991,223) Meyer إلى أنه يمكن وصف الشعور بالاستحقاق من وجهة نظر التحليل النفسي بأنه الحقوق التي يشعر الفرد تجاهها بأن لديه ما يبرر منحها لنفسه، ويرتبط بمجموعة من المواقف التي تتضمن مشاعر الشخص بأن له الحق في ذلك، وحول مشاعره أو توقعه من الآخرين، كما أن شعوره بالاستحقاق يرتبط بشكل وثيق بالنرجسية، ويمكن أن يكون سوي أو غير سوي كما يلي:

١- الشكل السوي من الاستحقاق:

يبدأ سلوك الاستحقاق في التفاعلات المبكرة بين الرضيع ومقدمي الرعاية له، حيث إن الشعور السوي للرضيع بالاستحقاق ينبثق من بيئة دافئة ومتناغمة وتكافلية مثل العلاقة مع الأم التي لديها إحساس واحترام واضح للرغبات الأساسية للرضيع، وبعد مرحلة الرضاعة يكون لدى الأطفال تفاعلات كثيرة مع البيئة والتي تزيد من مستوى إحساسهم بالاستحقاق، والذي يؤثر فيه كيفية استجابة الوالدان للطفل عندما يكون لديه تأكيد لذاته، فعلى سبيل المثال هل الطفل له رأى في اختيار ملابسه أو طعامه؟ وفي مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة، يتفاوض الآباء مع أطفالهم بشأن استحقاقاتهم الخاصة المتعلقة بأوقات النوم، ومشاهدة التلفاز، والأعمال المنزلية، والمصروفات الأسبوعية، وتسريحات الشعر، وقيادة السيارة وما إلى ذلك، وعندما تسير الأمور بشكل سليم، يكتسب الأطفال السلوك الذي يتقبلونه، ويشعرون فيه باستحقاقهم الحصول على الرضا المناسب لمستوى نموهم، ويتعلمون ضرورة احترام استحقاقات الآخرين Meyer, (1991,224).

وبين (2018,80) Candel أن الأفراد ذوي الاستحقاق السوي عادًة ما يكون لديهم علاقات أفضل مع الوالدين، ويتعلمون أن احتياجاتهم ذات أهمية، وعلى هذا النحو، فإنهم يدركون في سن البلوغ كيفية التفاوض بشأن حقوقهم وكيفية المطالبة بما يخصهم.

كما أنهم يقدرون ممتلكاتهم وحدودهم، ويقبلون العلاقات التي تنطوي على الأخذ والعطاء، ويسعون لمثل هذه العلاقات مع الآخرين ذوي التفكير المماثل، إن إحساسهم السوي بالاستحقاق يسمح لهم بتعظيم خياراتهم لتحقيق السعادة والإنجاز، ويشعرون بأنهم يستحقون بعض الحقوق المناسبة لأعمارهم، ويولد لديهم إحساس بالغضب إذا تدخل الآخرون في هذه الحقوق (Meyer, 1991,224).

٢- الاستحقاق غير السوي:

ويتمثل هذا النمط من الاستحقاق في نمطين هما الاستحقاق المفرط والاستحقاق المقيد ويمكن توضيحهم فيما يلي:

أ-الاستحقاق المفرط: حيث يتم وصف الأفراد عادة بأنهم يمتلكون "استحقاقًا مرضيًا عندما يتعاملون مع الحياة كما لو كان لهم الحق في امتيازات خاصة، فهؤلاء يشعرون بأن لهم حق فريد في كل ما يريدوه، ومتى يريدون ذلك دون النظر إلى حقوق الآخرين أو مشاعرهم، كما أن انخفاض تحملهم للإحباط، واتجاهات الأهمية الذاتية المبالغ فيها تخدم وظائفهم الدفاعية، خاصةً فيما يتعلق بمشاعر الغضب والعجز والانفصال، ومثل هؤلاء الأشخاص في كثير من الأحيان، يحملون تشخيصات اضطراب الشخصية النرجسية أو الحدية (Meyer, 1991,225).

وأشار Candel (2018,80) إلى أن الطفل عندما يُحرم من الاهتمام، فإنه قد ينمو لديه الاستحقاق المفرط، وهؤلاء الأفراد يهتمون بتلبية احتياجاتهم بأي ثمن، إنهم متطلبون للغاية، ويمكنهم التلاعب بالناس لمصلحتهم الخاص.

ب-الاستحقاق المقيد: حيث يميل الأفراد الذين لديهم إحساس عام بالاستحقاق المقيد إلى أن يظهر لديهم بعض الخصائص الفصامية أو الاكتئابية البارزة، وعادًة ما يكون لديهم إحساس محدود بالهوية، ويشعرون سواء بوعي أو بغير وعي بأنهم لا قيمة لهم، وغير مناسبين ولديهم عيوب، ويتصفون بالاحترام في أسلوب تعاملهم مع الآخرين، على الرغم من أنهم قد يكونون قلقين بشأن مجرد التعبير عن رأيهم خوفًا من أن يختلفوا مع الآخرين(Meyer, 1991,225).

كما أوضح Candel (2018,80) أن الأفراد ذوي الاستحقاق المقيد يتصفون بالخوف من المطالبة بحقوقهم على الرغم من أن احتياجاتهم هي نفس مستوى احتياجات أي شخص آخر، إلا أنهم يصبحون خجلين من توقع مثل هذه الأشياء.

يتضح مما سبق أن الاستحقاق النفسي يتضمن أنماط إيجابية وأخري سلبية وفقًا لأساليب التنشئة الاجتماعية، خاصة في السنوات المبكرة من عمر الطفل، والتي يكون لها تأثير على نمط الاستحقاق لديه، فالمناخ الأسري القائم على الدفء والتقبل وإشباع احتياجات الأطفال ومساعدتهم على توكيد ذواتهم ينمي لديهم النمط السوي من الاستحقاق، بعكس المناخ الأسري الذي يتسم بالحرمان والخوف والتهديد فإنه يساعد على تنمية الأنماط غير السوية من الاستحقاق.

نظرية الاستحقاق المبرر

قام Reed (2024,13-29) بوضع نظرية الاستحقاق المبرر التي يفسر سبب شعور بعض الأشخاص بأنهم يستحقون أكثر مما قد يبدو مبررًا، حيث إنهم يتصورون الاستحقاق كعقلية، أو مجموعة ثابتة من المواقف التي يتبناها شخص ما، والتي تتكون من الميل إلى تبرير التوقعات، والتمسك بإعزاءات حماية الذات، والتضحية المدركة، ويمكن توضيح تلك المكونات فيما يلي:

التوقعات المبررة: وهو أسلوب للحد من التكلفة النفسية للاندماج في سلوك معين، حيث يميل الأفراد ذوي الاستحقاق إلى إيجاد مبررات لتوقعاتهم حتى في وجود معلومات تشير إلى غير ذلك، وكلما كان الغموض محيط بالمواقف التي تسبب نتائج إيجابية أو سلبية، كلما كانت تبرير نتائج تلك المواقف أسهل، وفي حين أن الأفراد ذوى الأنانية يميلون إلى الاعتراف بالطبيعة غير

المبررة لتوقعاتهم عند مواجهتهم، إلا أن الأفراد ذوى الاستحقاق غالبًا ما يضاعفون توقعاتهم المبررة، كما أنهم يميلون إلى رؤية أنفسهم على أنهم ضحية وهو ما قد يبرر توقعاتهم الأنانية.

إعزاءات حماية الذات : فالأفراد ذوو الاستحقاق يميلون إلى الانخراط في التحيز المعرفي المعروف باسم إعزاءات حماية الذات، والحفاظ على أسلوب العزو الذي يحمي الذات وهو الاعتقاد بأن النتائج الجيدة هي نتيجة أعمال الفرد، في حين أن النتائج غير المرغوب فيها هي نتيجة العوامل الخارجية مثل الأشخاص الآخرين أو الحظ السيئ، وعندما يترسخ الاعتقاد بأن الأحداث غير المرغوب فيها ناجمة عن قوى خارجية، فإن الفرد يفشل في قبول المسؤولية، وبالتالي حماية نظرته الذاتية الإيجابية من أي هجوم محتمل، ويتضح أيضا أن إسناد النتائج الإيجابية إلى الذات بطريقة متحيزة يمكن أن تؤدي إلى تبرير توقع الحصول على غالبية النتائج الإيجابية إن لم يكن كلها، ويمكن أيضًا أن يعمل هذا الاسلوب من الإسناد بمثابة حاجز ضد الهجمات على غرور الفرد وكمبرر للتوقعات المتحيزة.

التضحية المدركة: عندما يحاول الآخرون تصحيح تلك التحيزات الخاطئة ومواءمة المعارف مع الأفراد ذوي الاستحقاق النفسي، فإن بعض الأفراد سوف يقاومون محاولة تغيير الآخرين لتلك التصورات، وبدلًا من ذلك يرون أنفسهم على أنهم يساء فهمهم أو يتم استغلالهم، وتلك التضحية المدركة سوف تعزز من تبرير معتقداتهم المستحقة، وتشكل دورة تعزيز ذاتي للاستحقاق.

ومن ثم يمكن القول بأن نظرية الاستحقاق المبرر ترى الاستحقاق على أنه توقع الفرد نتائج معينة وتبريره لها سواء كان يستحقها أم لا، وتمسكه بإعزاءات لحماية ذاته والتي من خلالها يعزي النتائج الإيجابية إلى نفسه، والنتائج السلبية إلى الحظ السيء أو الظروف الخارجية، ويرى نفسه على أنه ضحية للظروف والمجتمع.

نموذج الاستحقاق متعدد العوامل

قدم Żemojtel-PiotrowskaHerrera, et al. (2015, 1-3) نموذج الاستحقاق متعدد العوامل والذي بيَّن وجود ثلاثة أنماط من الاستحقاق كما يلي:

- الاستحقاق الفعال: وهو ميل الفرد إلى حماية حقوقه الشخصية وفقًا لاستحقاقاته الذاتية.

- الاستحقاق السلبي: وهو اعتقاد الفرد بأن هناك التزامات وتوقعات معينة من الآخرين ومن مؤسسات الدولة تجاهه لمساعدته على تلبية احتياجاته، وبالنسبة لهذا الشكل من الاستحقاق فإن الجانب الأكثر أهمية هو أن الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد يجب أن تلبي اهتماماته.

- الاستحقاق الانتقامي: ويرتكز على حماية المصلحة الذاتية في المواقف التي قد ينتهكها الآخرون، ويُعرف بأنه الميل إلى الإصرار على الانتقام وعدم القدرة على مسامحة الأذى أو الإهانات السابقة.

يتضح من نموذج الاستحقاق متعدد العوامل أن الاستحقاق النفسي يتضمن أنماطًا إيجابية وأخري سلبية، فالاستحقاق الفعال يمثل الشكل الإيجابي من الاستحقاق وهو مطالبة الفرد بحقوقه التي يستحقها فعلًا، أما الاستحقاق السلبي أو الانتقامي فيمثل الأنماط السلبية من الاستحقاق حيث يعتقد الفرد بأن هناك التزامات وتوقعات معينة من الآخرين ومن مؤسسات

الدولة تجاهه لمساعدته على تلبية احتياجاته، أو ميله إلى الإصرار على الانتقام وعدم القدرة على مسامحة الأذى أو الإهانات السابقة.

كما يتضح من خلال عرض نظريات النماذج المفسرة للاستحقاق النفسي أن هناك تباينًا فيما بينها، فقد فسر بعضها الاستحقاق من الناحية السلبية من حيث توقع الفرد امتيازات معينة وتبريرها وحماية ذاته ورؤيتها على أنها ضحية للظروف(Reed, 2024)، في حين ذهب البعض الأخر في تفسيره للاستحقاق النفسي إلى تقسيمه إلى أنماط إيجابية وأخرى سلبية، والأشكال الإيجابية من الاستحقاق تتضمن الاستحقاق السوي أو الاستحقاق الفعال، أما الأشكال السلبية فتتضمن الاستحقاق المقيد، والاستحقاق المفرط، و الاستحقاق السلبي، والاستحقاق الانتقامي(Żemojtel-PiotrowskaHerrera, et al., 2015 ، Meyer, 1991)، وقد تبني البحث الحالي نموذج الاستحقاق متعدد العوامل في تقسيمه الاستحقاق النفسي إلى الاستحقاق الفعال، والاستحقاق السلبي، والاستحقاق الانتقامي، واعتمد الباحث علي هذه الأبعاد لقياس الاستحقاق النفسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة.

العوامل المسهمة في الاستحقاق النفسي:

أشار(Huang (2017,12-13 إلى أن هناك بعض العوامل السببية المرتبطة بالاستحقاق النفسي منها:

- نظام التعليم: فقد ينظر الطلاب إلى التعليم العالي باعتباره المنتج المراد "شراؤه" وليس فرصة للتعلم، ونتيجة لذلك فإن الطلاب ذوي المستوى المرتفع من الاستحقاق قد يعتبرون أنفسهم "عملاء" يدفعون تكاليف تعليمهم، وبالتالي فإنهم يشعرون بأنهم يستحقون ذلك كنوع من "خدمة العملاء" بغض النظر عن جهودهم.

- الأساليب الوالدية: حيث إن الإفراط في تربية الأبناء يرتبط بزيادة مستوى الاستقلال النفسي لديهم، فتتميز التربية المفرطة بالمشاركة المفرطة في حياة الطفل والتحكم فيها بشكل يعيق تنمية استقلالية الطفل وتحمله للمسؤولية، وهؤلاء الآباء غالبًا ما يحاولون حل مشاكل الطفل بأنفسهم، وتؤدي سلوكيات الإفراط في تربية الأطفال إلى توقع قيام الآخرين بتلبية احتياجاتهم بغض النظر عن مقدار الجهد المطلوب، ومن ثم فإن عدم وجود المسؤولية وسوء وضع المعايير من قبل الآباء أثناء الطفولة ربما يسهم في الشعور بالاستحقاق فضلا عن انخفاض المسؤولية الشخصية.

ثالثًا: سوء السلوك الأكاديمي

غالبًا ما يتم استخدام مصطلحات الخيانة الأكاديمية وسوء السلوك الأكاديمي بالتبادل في الإشارة إلى مجموعة من السلوكيات غير الأخلاقية التي ينخرط فيها بعض الطلاب أثناء إكمال واجباتهم الأكاديمية(Hughes & McCabe, 2006, 50).

وعلى الرغم من التشابه بين مصلح سوء السلوك الأكاديمي والخداع الأكاديمي واستخدامهم بالتبادل في كثير من الدراسات لوصف أي من السلوكيات المضادة للنزاهة الأكاديمية، إلا أن سوء السلوك الأكاديمي يعد المصطلح الأوسع والذي يضم جميع السلوكيات غير الأخلاقية في الأوساط الأكاديمية، ويغطي مجموعة واسعة من الإجراءات التي تعتبر غير

شريفة أو غير أخلاقية في السياق الأكاديمي (جعفر، ٢٠٢٣ ،١٥٥٠)، ويمكن تناوله على النحو التالي:

مفهوم سوء السلوك الأكاديمي:

عَرف(Ismail and Omar (2017,1184 سوء السلوك الأكاديمي على أنه أشكال السلوك غير الأخلاقي لدى طلبة التعليم العالي مثل الغش في الاختبارات والواجبات، والانتحال، والحصول على الميزة غير العادلة وتلفيق المعلومات.

وعَرفته بدر (٢٠١٨، ٣٢٥-٣٢٦) على أنه أي أفعال غير مقبولة أخلاقيًا تصدر عن المتعلم بقصد وتعمد خلال الموقف الامتحاني، أو للوفاء بمتطلبات المهام الأكاديمية بغرض تحقيق مكاسب أكاديمية غير مستحقة تخل بمبدأ تكافؤ الفرص، وتمثل انتهاكًا لحقوق الآخرين ومواثيق الشرف الأخلاقية المعمول بها بالمؤسسة الجامعية.

كما أشار Bryzgornia (2022, 9) إلى سوء السلوك الأكاديمي على أنه أي سلوك يتضمن على سبيل المثال لا الحصر استكمال التقييم عن طريق استخدام الملاحظات أو التقييمات السابقة بشكل غير قانوني، والتعاون مع شخص آخر لتقديم أو تلقي المساعدة، أو سرقة المصادر، أو الاستشهاد بالمصادر بشكل غير صحيح، أو الكذب لكسب وقت إضافي لإكمال المهمة كما حددها المعلم أو المدرسة.

وتشير جعفر (٢٠٢٣، ١٥٤٩) إلى سوء السلوك الأكاديمي على أنه أي شكل من أشكال السلوك غير النزيه أو غير الأخلاقي الذي ينتهك مبادئ النزاهة الأكاديمية ويقوض عدالة ومصداقية وصلاحية العملية الأكاديمية، وينطوي على أفعال وممارسات الخداع، أو الغش، أو تحريف عمل الفرد و عمل الآخرين، ويمكن أن يحدث في مستويات مختلفة من التعليم بما في ذلك المدارس والكليات والجامعات والمؤسسات البحثية.

من خلال عرض التعريفات السابقة يلاحظ اتفاقها على كون سوء السلوك الأكاديمي أي نمط من أنماط السلوك الغير أخلاقية التي تحدث في البيئة التعليمية لتحقيق غايه معينة، ومن ثم يمكن تعريف سوء السلوك الأكاديمي على أنه " أي شكل من أشكال السلوك غير الأخلاقي التي تحقق للطالب أهدافًا بشكل غير مشروع مثل الغش في الاختبارات والواجبات، والانتحال، وتحريف عمل الفرد أو عمل الآخرين وتلفيق المعلومات، والتعاون مع شخص آخر لتقديم أو تلقي المساعدة الغير قانونية، أو سرقة المصادر، أو الاستشهاد بها بشكل غير صحيح، أو الكذب لتحقيق مهمة معينة كما حددها الأستاذ أو كما حددتها الجامعة".

أبعاد سوء السلوك الأكاديمي:

حدد Bashir and Bala (2018, 64) سوء السلوك الأكاديمي في ستة أبعاد أساسية هي الغش في الامتحانات، والانتحال، والمساعدة الخارجية، والتخطيط المسبق للغش، والتزوير، والكذب بشأن الوجبات الأكاديمية.

وحددت بدر (٢٠١٨، ٣٢٥-٣٢٦) أبعاد سوء السلوك الأكاديمي في الأبعاد التالية:

- **الغش**: وهو حيازة (اصطحاب) مواد وأدوات غير مسموح بها تتضمن معلومات أكاديمية، وإعطاء وتلقى مساعدات، واستخدام إشارات، كعقد اتفاقيات تُيسر اكتساب فوائد غير مستحقة خلال الموقف الامتحاني.
- **الانتحال:** وهو أن ينسب الطالب لنفسه كتابات ومؤلفات أفكار آخرين على أنها من إنتاجه الخاص دون الإشارة إلى مصدرها، أو إعادة تقديم متطلبات أكاديمية تم تقديمها مسبقًا لمواد مختلفة أو عبر سنوات مختلفة.
- **الاحتيال**: وهو العبث عمدًا بوثيقة مكتوبة، وتلفيق نتائج التجارب المعملية، والتحايل لتحقيق درجة أكاديمية غير مستحقة.
- **الخداع**: وهو تحريف أو تمويه وتحويل المعلومات عن مؤداها الطبيعي؛ بغرض التأثير على عضو هيئة التدريس وإخفاء معلومات ونشر أكاذيب والتلاعب بالمعلومات.

بينما حدد Yuniardi and Ahmad(2024,163- 164) أبعاد سوء السلوك الأكاديمي في:

- **الغش**: مثل رؤية الطلاب إجابات بعضهم البعض في الامتحان.
- **الانتحال**: مثل نسخ المقالات من الإنترنت.
- **المساعدة الخارجية**: مثل طلب المساعدة من شخص آخر لإنهاء مهمة ما.
- **التزوير**: وهو التلاعب بالبيانات.
- **الاحتيال**: وهو تقديم أعذار مزيفة للمعلمين من أجل الحصول على مزايا معينة.

يتضح مما سبق أنه على الرغم من أن هناك اختلافًا بين الدراسات في أبعاد سوء السلوك الأكاديمي، فقد حددها Bashir and Bala (2018) في ستة أبعاد أساسية، وحددتها بدر(٢٠١٨) في أربعة أبعاد، بينما حددها Yuniardi and Ahmad (2024) في خمسة أبعاد، إلا أن هناك اتفاقًا فيما بينها على أنها أي شكل من أشكال السلوك غير الأخلاقي لدى الطلاب لتحقيق هدف معين يتعلق بالنواحي الأكاديمية، وقد اعتمد الباحث على هذه الأبعاد في إعداد مقياس لسوء السلوك الأكاديمي في البحث الحالي.

المداخل النظرية المفسرة لسوء السلوك الأكاديمي:

نظرية السلوك المخطط: Planned Behavior Theory

تفترض نظرية السلوك المخطط أن الغش يحدث نتيجة لوجود الفرصة والنية للغش، ومن ثم فإن الجهود المبذولة لمنع الغش يجب أن تعمل على العوامل الظرفية والسلوكية، والمعلمين الذين يحاولون تقليل فرص الغش من خلال زيادة مستوى اليقظة أثناء الامتحانات قد يؤدي ذلك إلى خلق غشاشين محبطين فقط، لكن لا يزال لديهم نية الغش إذا اتيحت الفرصة لذلك، ومؤيدو تلك النظرية سوف يركزون جهودهم على الوقاية وتثقيف الأفراد بقيمة النزاهة الأكاديمية (DiPietro, 2010).

كما تفترض هذه النظرية أنه بالإضافة إلى المواقف تجاه السلوك، فإن هناك ثلاثة عوامل تعد مؤشرات مهمة للسلوك وهى: تصورات الأعراف الاجتماعية التي تحكم السلوك، والقدرة المدركة على أداء السلوك، ومدى الالتزام الأخلاقي للفرد بأداء السلوكيات الإيجابية وتجنب السلوكيات السلبية، فالطلاب الذين يدركون أن الأعراف الاجتماعية تسمح بالغش سوف ينخرطون في الغش إلى حد أكبر من الطلاب الذين يرون أنه مبدأ غير مدعوم، والطلاب الذين اعتقدوا أنهم أكثر فعالية في الغش ولديهم القدرة على القيام به كانوا أكثر عرضة للغش، و الطلاب الذين شعروا بالتزام أخلاقي أقوى لتجنب الغش كانوا أقل عرضة للغش (Whitley, 1998, 245-247).

نظرية الردع Deterrence Theory

تفترض نظرية الردع أن القيام بالغش يعتمد على شدة العواقب، ولتقليص سلوك معين لدى الطلاب، يجب أن توضع له عواقب شديدة بما فيه الكفاية لتثبيط عزيمتهم للقيام به، ومن تلك العواقب الرسوب في المهمة، أو الرسوب في المقرر الدراسي، وتوضيح العقاب الأكاديمي دون تنفيذه، أو حتى الطرد، حيث إن التصور الذاتي للطلاب لقدرتهم على القيام بالغش له تأثير إيجابي متوسط على الغش لديهم، وبعبارة أخرى، إذا اعتقد الطلاب أنهم قادرون على الانخراط في سلوك معين دون عواقب، فمن المرجح أن يفعلوا ذلك السلوك (DiPietro, 2010,252).

نظرية التحييد Neutralization Theory

نفترض نظرية التحييد أن الطلاب قد يبررون سوء سلوكهم الأكاديمي من خلال الادعاء بأنهم كانوا ضحايا للظروف، ومن ثم فإن إنكار المسؤولية يحمي الطلاب من المساءلة أو الشعور بالذنب بسبب أفعالهم (Eshet, et al., 2023, 2).

ومن ناحية أخرى، فإن هذه النظرية تفترض أن الطلاب قادرون على الانخراط في أفعال خاطئة أخلاقيًا دون الإضرار بمفهومهم الذاتي إذا تمكنوا من تبرير تلك الأفعال و فكروا فيها على أنهم محايدون أخلاقياً وليسوا مخطئين(DiPietro, 2010, 253).

وقد بينت نتائج بحث Storch, et al. (2002) أن تقنيات التحييد لها تأثير إيجابي متوسط إلى كبير على الغش، وأن هناك أربع تقنيات تحييد يستخدمها طلاب الجامعات وهي:

- قد ينكر بعض الغشاشين مسؤوليتهم قائلين إنهم لم يفعلوا شيئًا خطأ أو أنهم لم يقصدوا ذلك وتأثروا بالظروف الخارجة عن سيطرتهم.
- قد ينكر آخرون العواقب، مدعين أن الغش ليس بالأمر الكبير أو أنه "جريمة بلا ضحايا".
- قد يلوم آخرون السلطات، قائلين إنها خطأ الأستاذ إذا اضطروا إلى الغش لأن الاختبارات دائمًا ما تكون غير عادلة، أو من المحتمل أيضًا أن يغش الأساتذة كطلاب.
- قد يستحضر البعض نظاما قيما أكثر إقناعًا أو تبريرات أعلى تحل محل القواعد الأكاديمية، مثل قيمة المساعدة للأصدقاء حتى يجتازوا الدورة.

نظرية الاختيار العقلاني Rational Choice Theory

تتعامل نظرية الاختيار العقلاني مع التصرفات غير النزيهة كنتيجة للقرارات التي يتخذها الأفراد العقلانيون، وفي نهاية المطاف يتم اختيار مسار العمل بعد تقييم مزايا وعيوب جميع البدائل الممكنة، ولذلك فإن اتخاذ قرار بالغش ينتج عنه تحليل التكلفة والعائد منه، وتلك العوامل قد تتضمن القرار في الجهد المبذول في الغش بدلاً من دراسة المادة، والتحسن المتوقع في الدرجة بسبب الغش، والمخاطر المعنية في المهمة، وهكذا. وبطبيعة الحال، فإن خطورة العواقب الممكنة والمتمثلة في الاستراتيجيات التي تقترحها نظرية الردع، بالإضافة إلى حدودها، تعد ذات صلة أيضًا بنظرية الاختيار العقلاني (DiPietro, 2010,252).

من خلال عرض النظريات المفسرة لسوء السلوك الأكاديمي يلاحظ أن الطلاب ينخرطون في تلك السلوكيات لتوفر الفرص للقيام بذلك، أو ضعف الالتزام الأخلاقي، أيضًا أذا كانت العواقب أو الجزاءات غير مفعلة وغير رادعة كان ذلك سببًا في انتشار تلك السلوكيات لدى الطلاب، بالإضافة إلى ذلك فقد يلجأ الطلاب إلى تلك السلوكيات غير الأخلاقية عندما يتمكنوا من تبريرها، وعندما يرون أن الجهد المبذول في الغش أسهل من دراسة المادة، وهذا يوضح مدى الارتباط بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، فضعف الالتزام الأخلاقي، أو غياب الخوف من العقاب والجزاءات من الصفات التي تميز الشخصية المظلمة، وهى في نفس الوقت من العوامل التي تساعد على سوء السلوك الأكاديمي، أيضًا يمكن ملاحظة أن هناك ارتباطًا بين الاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي، فالطالب عندما يلجأ إلى سلوكيات الغش والخداع يكون لديه اعتقاد بأحقيته لها ويسعى إلى تبريرها ويرى نفسه ضحية للظروف وهى من العوامل التي أوضحتها نظرية الاستحقاق المبرر.

العوامل المرتبطة بسوء السلوك الأكاديمي:

بين Hughes and McCabe (2006, 53)أن من العوامل الشخصية التي ترتبط بالمستويات المنخفضة من سوء السلوك الأكاديمي للطالب ما يلي:

(١) العوامل الديموغرافية (على سبيل المثال، العمر – فالأكبر سنًا لديه مستويات منخفضة من سوء السلوك الأكاديمي عن الأقل سنًا، أما النوع – فالإناث لديهم مستويات منخفضة عن الذكور؛ وبالنسبة للحالة الاجتماعية -فالمتزوج لديه مستويات منخفضة عن غير المتزوج.

(٢) سلوكيات التقرير الذاتي (على سبيل المثال: انخفاض الغش في المدرسة الثانوية، وفي المؤسسات ذات العادات الدراسية الأفضل، والتي تحرص على المشاركة في الألعاب الرياضية الجماعية أو بين الكليات وغيرها من الأنشطة اللاصفية).

(٣) الاتجاهات (على سبيل المثال، أخلاقيات العمل المرتفعة، تقدير الذات المرتفع، انخفاض قلق الامتحان، الشعور بالذنب).

كما حدد Miles, et al. (2022,151a-153a) مجموعة من العوامل التي تؤثر في اندماج الطلاب في سوء السلوك الأكاديمي:

- نقص الفهم لطبيعة سوء السلوك الأكاديمي: حيث إن العديد من الطلاب ينخرطون في سوء السلوك الأكاديمي بسبب نقص الفهم الجيد للممارسات الأكاديمية السليمة، ويكون سوء

السلوك الأكاديمي مثل الغش والسرقة العلمية على سبيل المثال غير مقصودة تمامًا وناتجة عن الجهل بطبيعة سوء هذه السلوكيات.

- الأقران: وذلك لأن الأقران لهم تأثيرات في اندماج الطالب في سلوكيات الغش، فإذا اعتقد الطلاب أن أقرانهم يغشون، فسيكونون أكثر عرضة للقيام بالغش أنفسهم، كما تبين أن بعض الطلاب ينخرطون في سوء السلوك الأكاديمي مساعدة لزملائهم.

- ميثاق الشرف والسياسة على المستوى المؤسسي: فالمؤسسات التي ليس لديها شكل رسمي للسياسة أو ميثاق الشرف فيما يتعلق بالممارسات الأكاديمية الجيدة من المرجح أن يكون فيها معدلات أعلى من سوء السلوك الأكاديمي لدى طلابها، أما وجود سياسة محددة حول الممارسات الأكاديمية الجيدة المعروفة للموظفين والطلاب يبدو أنه يؤثر بشكل إيجابي على سلوك الطلاب ويمكنه الحد من تكرار حالات سوء السلوك.

- المخاطر والعقوبات المتصورة: حيث إن الخطر المتصور في حالة الغش هو أحد العوامل الذي يؤثر على سلوك الطالب، وكذلك مدى خطورة العقوبات في حالة القبض عليه وهو منخرط في سوء السلوك الأكاديمي.

- التكنولوجيا: وذلك لأن النمو السريع للإنترنت، والسهولة التي يتم بها الآن الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات الرقمية ترتبط بزيادة معدلات سوء السلوك الأكاديمي.

- البيئة التعليمية: حيث يكون الطلاب أقل عرضة للغش إذا كان المعلم مشاركًا ومهتمًا بتعلمهم، وإذا كان معلمهم يقضي وقتًا في الحديث عن الممارسات الأكاديمية الجيدة وما هي توقعاتهم فيما يتعلق بأمانة الطالب، كما أن زيادة كثافة الفصول الدراسية ترتبط إيجابيًا بتزايد حالات سوء السلوك الأكاديمي، أيضًا الطلاب غير القادرين على الاندماج بنجاح مع زملائهم في الفصل من المرجح أن يلجؤوا إلى سلوكيات الغش، أضف إلى ذلك أن هناك أنواعًا معينة من التقويم ترتبط بزيادة معدلات سوء السلوك الأكاديمي لدى بعض الطلاب.

- الضغوط الداخلية والخارجية: حيث يواجه الطلاب عددًا من الضغوط الأكاديمية والاجتماعية المختلفة، سواء الداخلية أو الخارجية، بعض هذه الضغوط تم ربطها بسوء السلوك الأكاديمي مثل الضغوط من أجل النجاح وتحقيق درجات جيدة ليكونوا قادرين على تأمين العمل في المستقبل أو الضغوط الأبوية الخارجية التي يتعرض لها الطلاب.

- المنطق الأخلاقي: حيث إن سلوكيات الغش مدفوعة بتآكل القيم الأخلاقية أو تخلف التفكير الأخلاقي لدى الطلاب، فالطلاب ذوو المستوى المرتفع في القيم الخلقية يكون لديهم رفض لسلوكيات الغش والسرقة العلمية، كما أنه إذا كان لدى الطلاب المعلم الذي يحترمونه، فإنه يمكن لهذا المعلم أن يكون بمثابة "مرساة أخلاقية" قوية لطلابه، وربما يردعهم من الانخراط في سوء السلوك الأكاديمي.

دراسات سابقة

المحور الأول: الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي:

هدف بحث Turnipseed (2015) إلى التحقق من دور الثالوث المظلم في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (١٦٩) طالبًا، واستخدم البحث مقياس الثالوث المظلم لـ (2010) Jonason and Webster's، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي لـ Chowning and Campbell's (2009)، وأظهرت نتائج البحث أن كلا من السيكوباتية والنوع تنبأ بشكل دال إحصائيًا بالمسؤولية الخارجية كأحد أبعاد الاستحقاق، بينما تنبأت النرجسية بالتوقعات المستحقة.

واهتمت دراسة Foley (2020) ببحث الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي، وبلغت عينة الدراسة(١٦٠) مشاركًا، واستخدمت الدراسة مقياسي الاستحقاق الأكاديمي، و الثالوث المظلم للشخصية، ومقياس مارلو-كراون للمرغوبية الاجتماعية، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا من خلال استخدام تحليل الانحدارأشارت النتائج إلى أن الميكافيلية والسيكوباتية الموجودة في شخصيات الثالوث المظلم تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي لدى الطلاب.

وهدف بحث عبد العزيز(٢٠٢١) إلى التعرف على درجة إسهام كلاً من عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة، وتكونت عينة البحث من (٤٤٢) طالبًا وطالبة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام مجموعة من المقاييس التي تمثلت في مقياس الاستحقاق الأكاديمي (Chowning& Campbell,2009)، مقياس عدم الأمانة الأكاديمية ا (Bashir&Bala,2018)، مقياس الميكافيلية (Dahling& et al.,2008)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي وكلاً من عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية ، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من الاستحقاق الأكاديمي وعدم الأمانة الأكاديمية في اتجاه الذكور، ولكن لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الميكافيلية، وأخيرا تنبأ كل من عدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية بالاستحقاق الأكاديمي.

وحاول بحث Karim (2022) دراسة الاستحقاق النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الثالوث المظلم لشخصية وسلوك إخفاء المعرفة لدى الأكاديميين، وتكونت عينة البحث من(٢١٩) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الحكومية في بنجلاديش، واستخدم البحث مقاييس الثالوث المظلم للشخصية لـ (2010) Jonason and Webster ، والاستحقاق النفسي ,Campbell et al. (2004) ، وسلوك إخفاء المعرفة (2016) Serenko and Bontis ، وكشفت نتائج البحث عن تأثير مباشر كبير للنرجسية والسيكوباتية والميكافيلية على سلوك إخفاء المعرفة، كما أن الاستحقاق النفسي توسط العلاقة بين سمات الثالوث المظلم وسلوك إخفاء المعرفة.

وتناول بحث Curtis, et al. (2023) التحقق من الدور الوسيط للاستحقاق في السياق الأكاديمي في العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، وبلغت عينة البحث (٣٨٧) طالبًا من طلاب الجامعة، كما استخدم البحث مقاييس الثالوث المظلم، والاستحقاق الأكاديمي (التوقعات المستحقة والمسؤوليات الخارجية)، و سوء السلوك الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن المسؤوليات الخارجية كأحد أبعاد الاستحقاق توسطت العلاقة بين الثالوث المظلم

للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، كما تشير هذه النتائج إلى أنه يمكن الحد من سوء السلوك الأكاديمي عن طريق تعديل معتقدات الاستحقاق الأكاديمي بين الطلاب.

بينما هدف بحث Curtis (2023) إلى دراسة العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، بالإضافة إلى بحث الاستحقاق الأكاديمي كمتغير وسيط في العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من (٣٩٠) طالبًا من طلاب الجامعات، واستخدم البحث مقياس الثالوث المظلم للشخصية(Jones & Paulhus, 2014)، ومقياس النزاهة الأكاديمية (Adesile et al., 2016)، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي (Chowning & Campbell, 2009)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، كما أن سمات الثالوث المظلم للشخصية(الميكافيلية والسيكوباتية) تتنبأ بالاندماج في سوء السلوك الأكاديمي من خلال الوساطة الجزئية للاستحقاق.

وحاول بحث Shafait & Sahibzada (2024) استكشاف دور الثالوث المظلم للشخصية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي الصينية، وبلغت عينة البحث (٧١٩) طالبًا من طلاب البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الجامعات الصينية، واستخدم الباحثان مقاييس الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي، وبينت النتائج وجود علاقة مباشرة إيجابية وهامة بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

ويلاحظ من دراسات وبحوث المحور الأول ما يلي:

- بحثت دور الاستحقاق النفسي أو الاستحقاق الأكاديمي كمتغير وسيط في العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسلوك إخفاء المعرفة، أو سوء السلوك الأكاديمي2022 (Karim، .Curtis, et al 2023،، Curtis , 2023) ، كما بحثت دور الثالوث المظلم للشخصية أو أحد أبعاده في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي(Turnipseed ,2015 ، Shafait & Sahibzada , 2024 ، عبد العزيز،٢٠٢١، Foley ,2020)، والبحث الحالي يحاول معرفة دور الثالوث المظلم للشخصية في علاقته بالاستحقاق النفسي الذي يغطى كل أنماط الاستحقاق بما فيها الاستحقاق في البيئات الأكاديمية.

- أجريت معظمها على طلاب الجامعة ماعدا بحث (Karim ,2022) فقد أجرى على أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات، والبحث الحالي يركز على طلاب الجامعة.

- استخدمت مقاييس متعددة لقياس الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي والاستحقاق الأكاديمي، قام الباحث بتعريب بعضها واعتمد عليها في البحث الحالي.

- توصلت نتائجها إلى وجود علاقة مباشرة إيجابية بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة(2024) Shafait & Sahibzada ، وأن الميكافيلية والسيكوباتية الموجودة في شخصيات الثالوث المظلم تتنبأ بالاستحقاق الأكاديمي(2020) Foley ، Turnipseed (2015) ، بالإضافة إلى أن الاستحقاق الأكاديمي يتوسط العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسلوك إخفاء المعرفة، أو سوء السلوك الأكاديمي2022 (Karim، 2023، .Curtis, et al، Curtis , 2023، مما يمكن الاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

المحور الثاني: الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي:

تناول بحث Muñoz and Garcia (2017) دراسة العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، النرجسية والسيكوباتية) والاتجاهات نحو الغش الأكاديمي، وتكونت عينة البحث من(٦٨١) طالبًا و طالبة من طلاب الجامعة، تتراوح أعمارهم من ١٨إلى ٢٩ عاماً، واستخدم الباحثان مقياس الموقف تجاه الغش لـ(ATC; Gardner & Melvin, 1988)، ومقياس الثالوث المظلم للشخصية المختصر لـ(Paulhus, 2013; Jones & Paulhus, 2014)، وبعد معالجة البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الغش الأكاديمي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية، في حين أن النرجسية لم تكن كذلك.

بينما هدفت دراسة(2017) Rebecca and Cheiffetz إلى الكشف عن مساهمة كلاً من السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية في السلوكيات المعادية للمجتمع والغش لدى طلاب الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبًا، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٨ عامًا، واستخدمت الدراسة مقاييس الشخصية السيكوباتية، والنرجسية، والميكافيلية لتقييم سمات الثالوث المظلم للشخصية، ومقياس سوء السلوك لتقييم درجات التقرير الذاتي عن السلوك المعادي للمجتمع، ومقياس سلوكيات الغش الأكاديمي، وأظهرت النتائج ارتباطات كبيرة بين كلا من السيكوباتية، والنرجسية والأبعاد المختلفة للسلوك المعادي للمجتمع، إضافة إلى ذلك، فقد تنبأت السيكوباتية بالتنمر والسلوك المعادي للمجتمع بشكل عام، كما تنبأت الميكافيلية بشكل كبير بتعاطي المخدرات القوية، أما النرجسية فقد تنبأت بشكل كبير بسوء السلوك المعادي للسلطة، ومع ذلك، فإن النتائج بينت أن المتغيرات الثلاثة للثالوث المظلم للشخصية لم تتنبأ بشكل ملحوظ بالغش الأكاديمي.

وحاول بحث Esteves, et al. (2021) دراسة العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية والغش الأكاديمي، ومدى إمكانية التنبؤ بسلوكيات الغش الأكاديمي من خلال الثالوث المظلم للشخصية، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (٣٤٣) طالبًا جامعيًا، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٥٢ عامًا، واستخدم الباحث مقياسي الثالوث المظلم للشخصية وسلوك الغش الأكاديمي، وبينت النتائج وجود ارتباطات موجبة داله إحصائيًا بين الميكافيلية والنرجسية مع سلوكيات الغش الأكاديمي، بينما لم تكن السيكوباتية مرتبطة بسلوكيات الغش الأكاديمي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في سلوكيات الغش الأكاديمي.

وأجرى بحث(2022) .Veríssimo, et al تقييم الارتباطات بين سوء السلوك الأكاديمي وسمات الثالوث المظلم للشخصية والرفاهة النفسية، وتكونت عينة البحث من (٥٩١) طالبًا في السنوات من الأولى حتى الخامسة في إحدى كليات الطب البرتغالية، واستخدم البحث مقايس الثالوث المظلم للشخصية المختصر، ومقاييس Ryff للرفاهية النفسية، واستبيان سوء السلوك الأكاديمي الأصلي، وبعد معالجة البيانات باستخدام الانحدار الخطي بينت النتائج أن طلاب الفرقة الخامسة الذين سجلوا درجات أعلى في الميكافيلية والرفاهية النفسية وأخبروا مستوى مرتفعًا من الاحتيال على أقرانهم، والعقوبة المنخفضة للغش أدت إلى زيادة مستوى سوء السلوك الأكاديمي لديهم، كما أظهرت الميكافيلية ارتباطات مرتفعة مع الغش، في حين لم يكن النوع والعمر مؤشرين ذات أهمية.

وتناول بحث (2023) .He, et al دراسة العلاقة بين الثالوث المظلم وسلوك الغش، واستكشاف الدور الوسيط لأهداف تجنب الأداء في العلاقة بين الثالوث المظلم وسلوك الغش،

وتكونت عينة البحث من (١٢٠١) طالبًا من الطلاب الجامعيين من مقاطعة بكين وشانغهاي وهونان ووهان، واستخدم البحث مقياس الثالوث المظلم لـ (Jonason & Webster, 2010)، ومقياس سلوك الغش الأكاديمي لـ (Lim & See, 2001)، ومقياس التوجه نحو تحقيق الأهداف لـ (Liu, 2003)، وأظهرت النتائج أن السيكوباتية والميكافيلية كانا مرتبطين بشكل كبير وإيجابي بالغش الأكاديمي، لكن النرجسية لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالغش الأكاديمي؛ كان السيكوباتية، والميكافيلية، والنرجسية، كلها مرتبطة بشكل كبير وإيجابي بتجنب الأداء؛ وكان تجنب الأداء مرتبطا بشكل كبير وإيجابي بالغش الأكاديمي، كان بينت النتائج أن الذكور كانوا أعلى بكثير في كل من السيكوباتية والميكافيلية والغش الأكاديمي مقارنة بالإناث.

و حاول بحث Lingán-Huamán, et al. (2024) استكشاف ما إذا كانت الفروق بين الجنسين تؤثر في مكونات الثالوث المظلم الشخصية والانفصال الأخلاقي على مظاهر سوء سلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى بحث الانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط بين مكونات الثالوث المظلم للشخصية و ضعف الأمانة الأكاديمية، وبلغ عدد المشاركين في البحث (٥٩١) من طلاب الجامعات(٤٢٤ إناثا، ١٦٧ ذكورا)، تتراوح أعمارهم بين(١٨ و ٤٠)عامًا، واستخدم البحث مقياس الثالوث المظلم، ومقياس الانفصال الأخلاقي، و مقياس الغش الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (الغش في الامتحانات، الانتحال، والتزوير)، وبينت النتائج أن الميكافيلية وحدها لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى كلًا من الذكور والإناث، في حين أن السيكوباتية تؤثر على بعد الانتحال عند الذكور والإناث وعلى التزوير عند الذكور فقط، بالإضافة إلى ذلك، فإن الانفصال الأخلاقي يؤثر على التزوير في كل المجموعتين، والغش في الامتحانات فقط في مجموعة الذكور، والانتحال في مجموعة الإناث، وأخيرًا لم يثبت الدور الفعال للانفصال الأخلاقي كمتغير وسيط بين الثالوث المظلم وضعف الأمانة الأكاديمية.

ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات وبحوث المحور الثاني تبين ما يأتي:

- بحثت العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي (2022) .et al Veríssimo، أو العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية و الغش الأكاديمي الذي يعد من أهم أبعاد سوء السلوك الأكاديمي(2017) uñoz and Garcia ، Rebecca and Cheiffetz (2017) ، He, et al. (2023) ، وتأثير النوع في مكونات الثالوث المظلم الشخصية وعلاقتها بسوء السلوك الأكاديمي Lingán-Huamán, et al. (2024)، والبحث الحالي يحاول معرفة دور الثالوث المظلم للشخصية في علاقته بالاستحقاق النفسي وسوء السلوك الأكاديمي.

- أجريت الدراسات والبحوث السابقة على طلاب الجامعة وهي الفئة التي يظهر عليها هذه المتغيرات (الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي) بشكل أكثر وضوحًا، والبحث الحالي أيضًا يركز على طلاب الجامعة.

- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة مقاييس متعددة لقياس الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، قام الباحث بتعريب بعضها واعتمد عليها في إعداد مقاييس البحث الحالي.

- توصلت نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود علاقة مباشرة إيجابية بين الثالوث المظلم للشخصية أو بعض أبعاده مع سوء السلوك الأكاديمي أو بعض أبعاده، بالإضافة إلى تضارب نتائج

بعض البحوث حول الفروق في النوع في الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، مما يمكن الاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار الفروض الآتية:

١- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة.

٢- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٣- يمكن التنبؤ بالاستحقاق النفسي تنبؤاً دالاً إحصائيًا بمعلومية الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة.

٤- يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي تنبؤاً دالاً إحصائيًا بمعلومية الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة.

٥- لا توجد فروق دالة إحصائيًا لكل من النوع (الذكور -الإناث)، والتخصص الدراسي (العلمي -الأدبي) في الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة.

٦- لا توجد فروق دالة إحصائيًا لكل من النوع (الذكور -الإناث)، والتخصص الدراسي (العلمي -الأدبي) في الاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة.

٧- لا توجد فروق دالة إحصائيًا لكل من النوع (الذكور -الإناث)، والتخصص الدراسي (العلمي -الأدبي) في سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي والذي يهدف إلى وصف الواضع الراهن لمتغيرات البحث من خلال جمع البيانات الكمية اللازمة وتحليلها وتوظيفها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض البحث.

المشاركون:

أ-المشاركون في حساب الخصائص السيكومترية:

قام الباحث بتطبيق مقاييس الثالوث المظلم للشخصية، والاستحقاق النفسي، وسوء السلوك الأكاديمي في صورتها الأولية للتحقق من صدقها وذلك على (١٥٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بنين بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور، بواقع و(٧١) من الذكور و (٧٩) من (الإناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٧) عامًا بمتوسط (٢٠,٣١) عامًا وانحراف معياري (٢,٢١).

ب-المشاركون في البحث الأساسي:

بلغ عدد المشاركين في البحث الحالي (٤٣٩) طالبًا وطالبة من كلية التربية بين بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور، بواقع (٢٤٠) من الذكور و(١٩٩) من (الإناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٩) عامًا، بمتوسط (١٨,٩٤) عامًا وانحراف معياري (٣,٨٤).

أدوات البحث:

أولًا: مقياس الثالوث المظلم للشخصية لـ (Jones& Paulhus, 2014): تعريب الباحث

- قام معدا المقياس بتطوير مقياس الثالوث المظلم للشخصية لدراسة ثلاث سمات مكروهة اجتماعيًا وهى الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية- باعتبارها سمات متداخلة معروفة باسم الثالوث المظلم، وذلك من خلال إجراء أربع دراسات لعدد من العينات من المجتمع والطلاب (إجمالي عددها= ١٠٦٣)، للتأكد من بناء المقياس وثباته وصدق المقاييس الفرعية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية، وتم حساب الصدق باستخدام صدق البناء العاملي، وصدق المحتوي، وتم حساب الاتساق الداخلي، كما تم التحقق من ثبات المقياس، وتكون المقياس في صورته الأولية من(٤١) عبارة، وبعد إجراء التحليلات البنائية تم استبعاد (١٤) عبارة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد لكل بعد ٩ عبارات يجاب عنها وفقًا لميزان خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) بموجب (٢٢) عبارة موجبة و(٥) عبارات سالبة هي(٢٣،٢١،١٧،٦،٥)، وأشارت نتائج الدراسات مجتمعة إلى صدق وثبات مقياس الثالوث المظلم للشخصية المختصر.

- تم الاطمئنان إلى الخصائص السيكومترية للمقياس في أكثر من دراسة من بينها دراسات (Kornilova,, et al., ، Bourbonnais& Durand, 2018، Siddiqi, et al ,2020 ،Lee,.et al 2024 2015)، وقد قام الباحث الحالي بتعريب المقياس وحساب الخصائص السيكومترية له في البيئة المصرية على النحو التالي:

- قام الباحث بترجمة عبارات المقياس إلى اللغة العربية وعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية والصحة النفسية وتعديل بعض العبارات وفقاً لاقتراحاتهم ثم عرض المقياس في ضوء التعديلات المقترحة على مختص في اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للعينة المستهدفة، ويوضح ملحق (١) مقياس الثالوث المظلم للشخصية في صورته النهائية بعد تعريبه وإجراء بعض التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون في صياغة بعض العبارات.

- قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على (١٥٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بنين بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور جامعة الأزهر، على النحو التالي:

(أ) صدق المقياس:

اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي التوكيدي، حيث قام الباحث بحساب كل من معاملات الانحدار المعيارية، ومعاملات الانحدار اللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (١) وجدولي (١) و(٢).

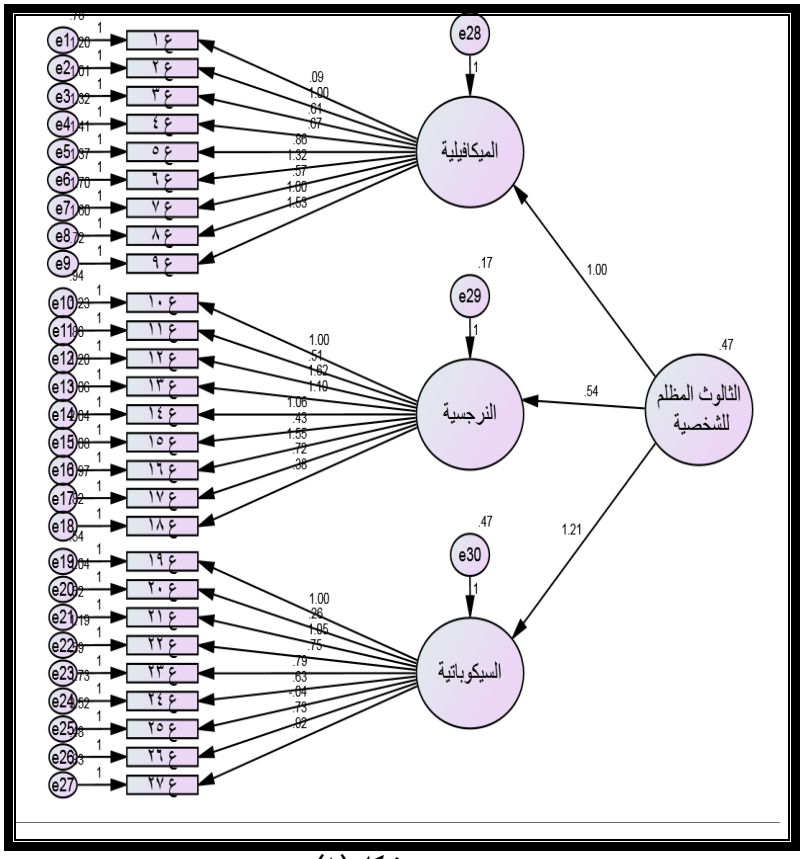

شكل (١)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الثالوث المظلم للشخصية

جدول (١)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=١٥٠)

المتغير	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الثالوث	الميكافيلية	١,١٣٥	١,٠٠٠			
المظلم	النرجسية	٠,٦٥٥	٠,٥٤٤	٠,١٤٨	٣,٦٨٦	***٠,٠٠١
للشخصية	السيكوباتية	٠,٧٧١	١,٢٠٧	٠,٢٥٥	٤,٧٢٥	***٠,٠٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الانحدار اللامعيارية لأبعاد مقياس الثالوث المظلم للشخصية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لأبعاد لمقياس الثالوث المظلم للشخصية.

جدول (٢)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الثالوث المظلم للشخصية (ن=١٥٠)

البعد	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الميكافيلية	١	٠,٠٥٩	٠,٠٨٧	٠,١٢٩	٠,٦٧١	٠,٥٠٢
	٢	٠,٤٨٣	١,٠٠٠			
	٣	٠,٣٤٤	٠,٦١٠	٠,١٧٦	٣,٤٥٦	***٠,٠٠١
	٤	٠,٣٣١	٠,٦٦٩	٠,١٩٩	٣,٣٥٦	***٠,٠٠١
	٥	٠,٣٩٩	٠,٨٥٧	٠,٢٢١	٣,٨٧٢	***٠,٠٠١
	٦	٠,٥٦٢	١,٣٢٠	٠,٢٧٣	٤,٨٣٤	***٠,٠٠١
	٧	٠,٢٥٤	٠,٥٦٨	٠,٢١١	٢,٦٩١	**٠,٠١
	٨	٠,٤٢٩	٠,٩٩٦	٠,٢٤٤	٤,٠٧٦	***٠,٠٠١
	٩	٠,٧٣٦	١,٥٣١	٠,٢٧٧	٥,٥٢٥	***٠,٠٠١
النرجسية	١٠	٠,٥٠٠	١,٠٠٠			
	١١	٠,٢٥١	٠,٥١٤	٠,٢٠٣	٢,٥٣٢	*٠,٠٥
	١٢	٠,٦٩٨	١,٦٢٠	٠,٣١٦	٥,١١٨	***٠,٠٠١
	١٣	٠,٤٩١	١,١٠٣	٠,٢٦٠	٤,٢٤٨	***٠,٠٠١
	١٤	٠,٤٩٩	١,٠٦٢	٠,٢٤٧	٤,٢٩٥	***٠,٠٠١
	١٥	٠,١٦٧	٠,٤٣٢	٠,٢٤٧	١,٧٤٦	٠,٠٨
	١٦	٠,٦٤٠	١,٥٤٦	٠,٣١٤	٤,٩٣٢	***٠,٠٠١
	١٧	٠,٢٧٤	٠,٧١٦	٠,٢٦٢	٢,٧٣٦	**٠,٠١
	١٨	٠,٢٣١	٠,٣٨٣	٠,١٦٣	٢,٣٥٤	*٠,٠٥
السيكوباتية	١٩	٠,٨٢٦	١,٠٠٠			
	٢٠	٠,٢٦٤	٠,٢٦٠	٠,٠٨٣	٣,١٣٠	**٠,٠١
	٢١	٠,٨٤٣	١,٠٥٢	٠,٠٨٧	١٢,٠٥٨	***٠,٠٠١
	٢٢	٠,٥٩٠	٠,٧٤٥	٠,٠٩٩	٧,٥٥١	***٠,٠٠١
	٢٣	٠,٧٤١	٠,٧٩٢	٠,٠٧٩	١٠,٠٨٧	***٠,٠٠١
	٢٤	٠,٤٥٦	٠,٦٢٩	٠,١١٢	٥,٦٠٨	***٠,٠٠١
	٢٥	-٠,٠٢٢	-٠,٠٣٨	٠,١٥٠	-٠,٢٥٥	٠,٧٩٩
	٢٦	٠,٧٥٠	٠,٧٣٣	٠,٠٧٢	١٠,٢٤٨	***٠,٠٠١
	٢٧	**٠,٧٣٣**	٠,٩١٦	٠,٠٩٢	٩,٩٢٩	***٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) أو (٠,٠٥) عدا العبارات رقم (١، ١٥، ٢٥) غير دالة إحصائيًا ولذلك تم حذفها من المقياس، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لعبارات مقياس الثالوث المظلم للشخصية.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (٣).

جـدول (٣): مؤشـرات المطابقـة لنمـوذج التحليـل العـاملي التوكيـدي لمقيـاس الثـالوث المظلـم للشخصية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر
١	مؤشر النسبة بين قيم X^2 ودرجات الحرية (CMIN) /DF	٣,٠٤١	(١) إلى (٥)
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,١٧٤	الاقتراب من الصفر
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٦٩٥	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٦٤١	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٥٧٧	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٥٢٨	(صفر) إلى (١)
٧	**مؤشر المطابقة المقارن (CFI)**	٠,٥٦٩	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الثالوث المظلم للشخصية.

ب-الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الثالوث المظلم للشخصية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمكون الفرعي الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٤).

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (ن=١٥٠)

الميكافيلية		النرجسية		السيكوباتية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٢	٠,٥٥٣**	١٠	٠,٥٣٩**	١٩	٠,٧٩٨**
٣	٠,٤٩٢**	١١	٠,٤١٠**	٢٠	٠,٢٩٦**
٤	٠,٥٣٥**	١٢	٠,٦٦٨**	٢١	٠,٨٢٧**
٥	٠,٥٧٤**	١٣	٠,٧٢٠**	٢٢	٠,٦٩٢**
٦	٠,٧٢٤**	١٤	٠,٥٠٦**	٢٣	٠,٧٣٧**
٧	٠,٥٥٠**	١٦	٠,٧١٨**	٢٤	٠,٥٩٤**
٨	٠,٥٦٠**	١٧	٠,٥٥١**	٢٦	٠,٧٣٦**
٩	٠,٥٦٨**	١٨	٠,٤٢٤**	٢٧	٠,٧٧٥**
-	-	-	-	-	-

ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩ ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥٠)

الأبعاد الفرعية	الميكافيلية	النرجسية	السيكوباتية
الميكافيلية	-	-	-
النرجسية	٠,٤٢٠**	-	-
السيكوباتية	٠,٥٥٥**	٠,٤٤١**	-
الدرجة الكلية	٠,٨١٤**	٠,٧٥٢**	٠,٨٤٥**
	ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩	ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢	

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ج-ثبات المقياس:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، ويوضح جدول (٦) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية.

جدول (٦)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية(ن=١٥٠)

المكون	الميكافيلية	النرجسية	السيكوباتية	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠,٧١٠	٠,٧٠٤	٠,٨٥٠	٠,٨٧٣

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الثالوث المظلم للشخصية تراوحت بين (٠,٧٠٤ ، ٠,٨٥٠)، والدرجة الكلية (٠,٨٧٣) وتعتبر معاملات الثبات مقبولة.

ثانيًا: مقياس الاستحقاق النفسي لـ (Żemojtel-Piotrowska, et al. 2015): تعريب الباحث

- قام معدو المقياس بتطوير والتحقق من صحة مقياس الاستحقاق النفسي بحيث يقيس ثلاثة جوانب للاستحقاق النفسي: الاستحقاق الفعال، والاستحقاق السلبي، والاستحقاق الانتقامي، وبلغت عبارات المقياس ١٥ عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة كل بعد خمس عبارات، يجاب عنها وفقًا لميزان سداسي يتراوح بين موافق بشدة، وغير موافق بشدة، وذلك في ثلاثة دراسات، في الدراسة الأولى تم اختبار البناء العاملي والثبات للمقياس باستخدام عينة بولندية عامه، وفي الدراسة الثانية تم فحص الصلاحية التمييزية للمقياس من خلال تحليل العلاقة بين جوانب الاستحقاق الثلاثة ومقاييس الاستحقاق الأخرى، وفي الدراسة الثالثة تم التحقق من البناء العاملي والثبات لمقياس الاستحقاق النفسي في ٢٨ دولة وأشارت نتائج الدراسات مجتمعة إلى صدق وثبات القياس.

- تم الاطمئنان على الخصائص السيكومترية للمقياس في أكثر من دراسة من بينها دراسات (Dehghan Marvasty, 2023، Confino,.et al., 2023، Zarzycka, et al., 2020، Yadegarfard,& Yadegarfard, 2016 ، Szalkowska, et al., 2015)، وقد قام الباحث الحالي بتعريب المقياس وحساب الخصائص السيكومترية له في البيئة المصرية على النحو التالي:

- قام الباحث بترجمة عبارات المقياس إلى اللغة العربية وعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية والصحة النفسية وتعديل بعض العبارات وفقاً لاقتراحاتهم ثم عرض المقياس في ضوء التعديلات المقترحة على مختص في اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للعينة المستهدفة، ويوضح ملحق (٢) مقياس الاستحقاق النفسي في صورته النهائية بعد تعريبه وإجراء بعض التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون في صياغة بعض العبارات.

- قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على (١٥٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بنين بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور جامعة الأزهر، على النحو التالي:

(أ) صدق المقياس:

اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي التوكيدي، حيث قام الباحث بحساب كل من معاملات الانحدار المعيارية، ومعاملات الانحدار اللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٢) وجدول (٧).

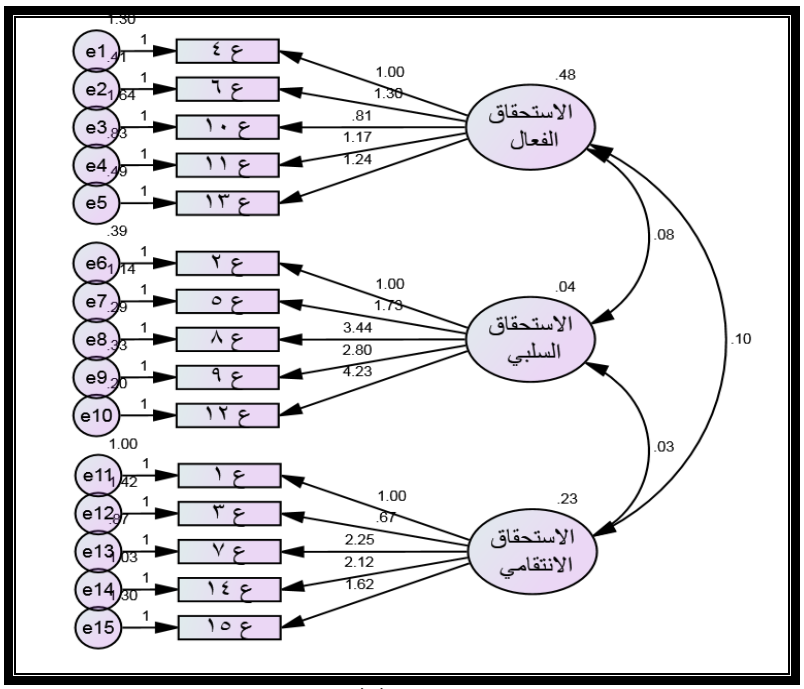

شكل (٢)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق النفسي

جدول (٧)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس الاستحقاق النفسي (ن=١٥٠)

البعد	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الاستحقاق الفعال	٤	٠,٥٢٠	١,٠٠٠			
	٦	٠,٨١٧	١,٣٠٢	٠,٢١٦	٦,٠٢٥	***٠,٠٠١
	١٠	٠,٤٠٠	٠,٨٠٨	٠,٢٠٥	٣,٩٣٥	***٠,٠٠١
	١١	٠,٦٦٤	١,١٧٠	٠,٢١٢	٥,٥١١	***٠,٠٠١
	١٣	٠,٧٥٥	١,٢٤٣	٠,٢١٠	٥,٩٢٥	***٠,٠٠١
الاستحقاق السلبي	٢	٠,٣١٣	١,٠٠٠			
	٥	٠,٣١٥	١,٧٢٥	٠,٦٤٦	٢,٦٧١	**٠,٠١
	٨	٠,٧٩٦	٣,٤٣٩	٠,٩٤٦	٣,٦٣٧	***٠,٠٠١
	٩	٠,٧٠٩	٢,٧٩٨	٠,٧٨٥	٣,٥٦٧	***٠,٠٠١
	١٢	٠,٨٨٩	٤,٢٣٢	١,١٥٢	٣,٦٧٣	***٠,٠٠١
الاستحقاق الانتقامي	١	٠,٤٣٤	١,٠٠٠			
	٣	٠,٢٦٠	٠,٦٦٩	٠,٢٦٩	٢,٤٩٠	*٠,٠٥
	٧	٠,٧٥٨	٢,٢٥١	٠,٥٠٤	٤,٤٦٢	***٠,٠٠١
	١٤	٠,٧٠٨	٢,١١٧	٠,٤٧٨	٤,٤٢٥	***٠,٠٠١
	١٥	**٠,٥٦٣**	**١,٦١٦**	**٠,٣٩٦**	**٤,٠٨٢**	***٠,٠٠١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لعبارات مقياس الاستحقاق النفسي.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (٨).

جدول (٨)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق النفسي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر
١	مؤشر النسبة بين قيم X^2 ودرجات الحرية (CMIN) /DF	٢,٦٤٩	(١) إلى (٥)
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,١١	الاقتراب من الصفر
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٣٦	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٧٧٤	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٨٠٢	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٥٥	(صفر) إلى (١)
٧	**مؤشر المطابقة المقارن (CFI)**	٠,٧٩٧	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستحقاق النفسي.

ب-الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاستحقاق النفسي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (٩)، (١٠).

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (ن=١٥٠)

الاستحقاق الفعال		الاستحقاق السلبي		الاستحقاق الانتقامي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٤	٠,٧٠٢**	٢	٠,٤٧٩**	١	٠,٦٠٤**
٦	٠,٧٧٩**	٥	٠,٦١٣**	٣	٠,٥٣٥**
١٠	٠,٦٢٦**	٨	٠,٧٤٤**	٧	٠,٧٥٢**
١١	٠,٦٩١**	٩	٠,٧٣٦**	١٤	٠,٧٣٧**
١٣	٠,٨٠٥**	١٢	٠,٨٦٨**	١٥	٠,٧١٨**
ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩		ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢			

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥٠)

الأبعاد الفرعية	الاستحقاق الفعال	الاستحقاق السلبي	الاستحقاق الانتقامي
الاستحقاق الفعال	-	-	-
الاستحقاق السلبي	٠,٤٣١**	-	-
الاستحقاق الانتقامي	٠,٢٥٤**	٠,٢٩٣**	-
الدرجة الكلية	٠,٧٧٧**	٠,٧١٣**	٠,٧٢٧**
ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩		ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢	

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ج-ثبات المقياس:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، ويوضح جدول (١١) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق النفسي.

جدول (١١)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق النفسي (ن=١٥٠)

المكون	الاستحقاق الفعال	الاستحقاق السلبي	الاستحقاق الانتقامي
معامل الثبات	٠,٧٥٦	٠,٧٢٠	٠,٧٠١

يتضح من جدول (١١) أن معامل الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الاستحقاق النفسي تراوحت بين (٠,٧٠١، ٠,٧٢٠، ٠,٧٥٦)، وتعتبر معاملات الثبات مقبولة.

ثالثًا: سوء السلوك الأكاديمي (إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد مقياس سوء السلوك الأكاديمي وفقًا للخطوات الآتية:

١-الاطلاع على بعض الأدبيات النظرية لسوء السلوك الأكاديمي وهي:(DiPietro, 2010، Whitley, 1998, McCabe, et al., 2012, Ismail & Omar, 2017 ,Bryzgornia, 2022.)

٢-الاطلاع على بعض المقاييس التي استخدمت لقياس سوء السلوك الأكاديمي مثل: مقياس سوء السلوك الأكاديمي Bashir and Bala (2018)، ومقياس سوء السلوك الأكاديمي الذي أعده (Immnauel, et al., 2022) ، ومقياس عدم الأمانة الأكاديمية الذي أعده Yuniardi & Ahmad, (2024)، ومقياس الخداع الأكاديمي لطه(٢٠٢٣).

٣-صياغة تعريف إجرائي لسوء السلوك الأكاديمي، ولكل بعد من أبعاد.

٤-صياغة (٢٨) عبارة موزعة على الأبعاد الفرعية لسوء السلوك الأكاديمي حيث خصص الباحث لكل بعد مجموعة من العبارات تعبر عن التعريف الإجرائي للبعد، بواقع (٢٣) عبارة موجبة و(٥) عبارات سالبة أرقامها (٤، ٩، ١٥، ٢٣، ٢٨)، ويوجد أمام كل عبارة من عبارات المقياس خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا أبداً)، ويوضح جدول (١٢) توزيع عبارات المقياس على كل بعد من أبعاده.

جدول (١٢)

توزيع عبارات مقياس سوء السلوك الأكاديمي على أبعاده الفرعية

البعد	أرقام العبارات
الغش	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧
الانتحال	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢
المساعدات الخارجية	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
التزوير أو التزييف	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
الكذب بشأن التكليفات الدراسية	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

٦-صياغة مجموعة من التعليمات تتناسب المقياس وطبيعته.

٧-إعداد مفتاح للتصحيح حيث يحصل الطالب على خمس درجات إذا وضع (√) في خانة دائماً، وأربع درجات إذا وضع (√) في خانة غالباً، وثلاث درجات إذا وضع (√) في خانة أحياناً، ودرجتين إذا وضع (√) في خانة نادراً، ودرجة واحدة إذا وضع (√) في خانة لا أبداً، مع مراعاة قلب مفتاح التصحيح مع العبارات المعكوسة، ومن ثم فإن أدنى درجة للمقياس = ٢٨× ١= ٢٨ درجة، وأعلى درجة للمقياس= ٢٨ × ٥= ١٤٠ درجة.

٧-تحكيم المقياس من خلال عرضه على بعض الأساتذة المحكمين في الصحة النفسية وعلم النفس التعليمي لإعطاء نوع من التغذية المرتدة حول وضوح تعليمات المقياس، وملاءمة عباراته لطلاب الجامعة، وملاءمة عباراته للتعريف الإجرائي لسوء السلوك الأكاديمي، وتمثيل عبارات كل بعد من أبعاد سوء السلوك الأكاديمي للتعريف الإجرائي للبعد، ودقة صياغة عبارات المقياس، وكفاية عدد عباراته، وحذف أو تعديل أو إضافة بعض العبارات، ويوضح ملحق (٣) مقياس سوء السلوك الأكاديمي في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون في صياغة بعض العبارات.

٨-تطبيق المقياس على (١٥٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية بنين بالقاهرة وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بدمنهور، جامعة الأزهر لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) صدق المقياس:

اعتمد الباحث في التحقق من صدق المقياس على الصدق المرتبط بالمحك والتحليل العملي التوكيدي كما يلي:

- الصدق المرتبط بالمحك: استخدم الباحث الصدق المرتبط بالمحك للتحقق من صدق المقياس، حيث قام بتطبيق مقياس سوء السلوك الأكاديمي لـ Bashir and Bala (2018) ، ومقياس سوء السلوك الأكاديمي (إعداد الباحث)، وذلك على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددها(٦٠) طالبًا، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على المقياسين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠٢) وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١)، مما يعطى مؤشر على صدق المقياس.

- التحليل العاملي التوكيدي: استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس، حيث قام الباحث بحساب كل من معاملات الانحدار المعيارية، ومعاملات الانحدار اللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٣) وجدولي (١٣) و(١٤).

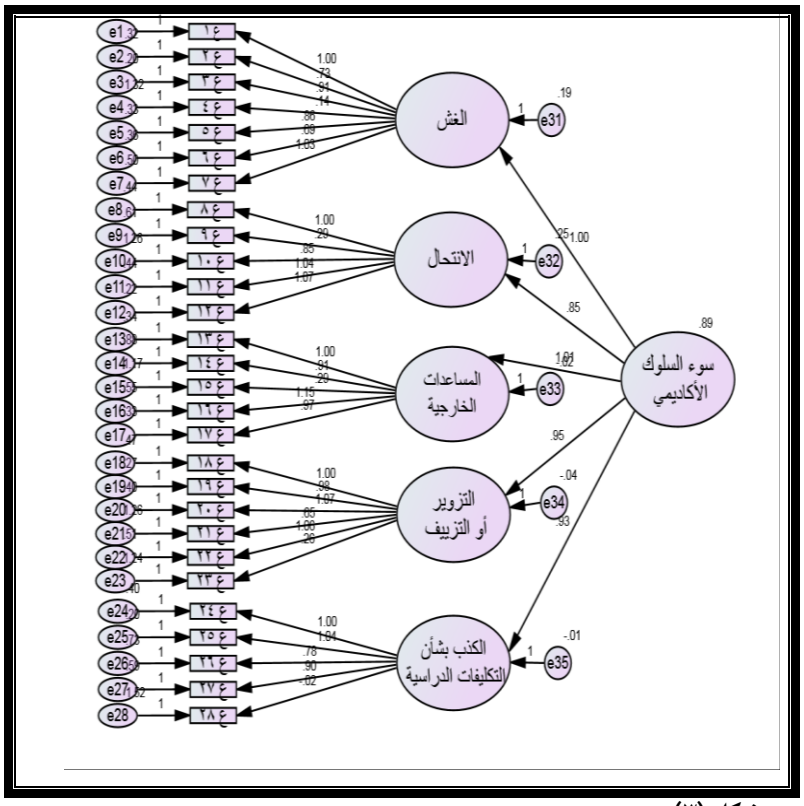

شكل (٣)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سوء السلوك الأكاديمي

جدول (١٣)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي (ن=١٥٠)

المتغير	البعد	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
سوء السلوك الأكاديمي	الغش	٠,٩٠٨	١			
	الانتحال	٠,٨٤٨	٠,٨٤٨	٠,٠٩٤	٩,٠٥٧	٠,٠٠١***
	المساعدات الخارجية	١,٠١٢	١,٠٠٧	٠,٠٩٠	١١,٢٤١	٠,٠٠١***
	التزوير أو التزييف	١,٠٢٣	٠,٩٥٠	٠,٠٩١	١٠,٤٢١	٠,٠٠١***
	الكذب بشأن التكليفات الدراسية	١,٠٠٥	٠,٩٢٧	٠,٠٨٨	١٠,٥٦٠	٠,٠٠١***

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الانحدار اللامعيارية لأبعاد مقياس سوء السلوك الأكاديمي جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لأبعاد لمقياس سوء السلوك الأكاديمي.

جدول (١٤)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس سوء السلوك الأكاديمي (ن=١٥٠)

البعد	العبارة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
الغش	١	٠,٨٠٥	١,٠٠٠			
	٢	٠,٨٠٢	٠,٧٣٤	٠,٠٦٥	١١,٢٧٨	٠,٠٠١***
	٣	٠,٩٠٢	٠,٩١٢	٠,٠٦٨	١٣,٣٨٢	٠,٠٠١***
	٤	٠,١٢٢	٠,١٣٦	٠,٠٩٣	١,٤٦٠	٠,١٤٤
	٥	٠,٨٤٠	٠,٨٥٦	٠,٠٧١	١٢,٠٢٦	٠,٠٠١***
	٦	٠,٧٦٧	٠,٦٨٧	٠,٠٦٥	١٠,٦٠٠	٠,٠٠١***
	٧	٠,٨٣٢	١,٠٢٥	٠,٠٨٦	١١,٨٧٠	٠,٠٠١***
الانتحال	٨	٠,٨١٨	١,٠٠٠			
	٩	٠,٣٢٧	٠,٢٨٧	٠,٠٧٣	٣,٩٣٧	٠,٠٠١***
	١٠	٠,٥٨٢	٠,٨٤٩	٠,١١٤	٧,٤٣٧	٠,٠٠١***
	١١	٠,٨٢٩	١,٠٤١	٠,٠٨٨	١١,٧٦٨	٠,٠٠١***
	١٢	٠,٩٠٦	١,٠٧٠	٠,٠٨١	١٣,٢٦٩	٠,٠٠١***
المساعدات	١٣	٠,٨٤٩	١,٠٠٠			٠,٠٠١***
الخارجية	١٤	٠,٦٧٤	٠,٩١١	٠,٠٩٥	٩,٦٣٥	٠,٠٠١***
	١٥	٠,٢٤٤	٠,٢٨٩	٠,٠٩٦	٣,٠١٤	٠,٠١**
	١٦	٠,٨٢٤	١,١٤٧	٠,٠٨٨	١٣,١٠٣	٠,٠٠١***
	١٧	٠,٨٤٥	٠,٩٧٢	٠,٠٧١	١٣,٧٠٣	٠,٠٠١***
التزوير أو	١٨	٠,٧٩٠	١,٠٠٠			
التزييف	١٩	٠,٨٥٧	٠,٩٧٧	٠,٠٧٩	١٢,٤٤٠	٠,٠٠١***
	٢٠	٠,٨٣٠	١,٠٧٢	٠,٠٩٠	١١,٩١١	٠,٠٠١***
	٢١	٠,٤٥٥	٠,٦٥٣	٠,١١٢	٥,٨١٢	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٧٩٣	١,٠٥٦	٠,٠٩٤	١١,١٩٣	٠,٠٠١***
	٢٣	٠,٢٠٣	٠,٢٦٣	٠,١٠٥	٢,٤٩٧	٠,٠٥*
الكذب	٢٤	٠,٨١١	١,٠٠٠			
بشأن	٢٥	٠,٨٩٦	١,٠٤٢	٠,٠٧٦	١٣,٧٩٤	٠,٠٠١***
التكليفات	٢٦	٠,٦٢١	٠,٧٧٨	٠,٠٩٤	٨,٣١٣	٠,٠٠١***
الدراسية	٢٧	٠,٧١٦	٠,٩٠٣	٠,٠٩١	٩,٩٦٨	٠,٠٠١***
	٢٨	-٠,٠١٧	-٠,٠٢٤	٠,١١٧	-٠,٢٠٢	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) أو (٠,٥) عدا العبارتين رقم (٤، ٢٨) فهما غير دالتين إحصائيًا ولذلك تم حذفهما من المقياس، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لعبارات مقياس سوء السلوك الأكاديمي.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (١٥).

جدول (١٥): مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سوء السلوك الأكاديمي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر
١	مؤشر النسبة بين قيم X^2 ودرجات الحرية (CMIN) /DF	٤,٠٦٧	(١) إلى (٥)
٢	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٩٦	الاقتراب من الصفر
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٦١٩	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٥٥١	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٢٩	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٠١	(صفر) إلى (١)
٧	**مؤشر المطابقة المقارن (CFI)**	٠,٧٢٧	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (١٥) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس سوء السلوك الأكاديمي.

ب-الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس سوء السلوك الأكاديمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (١٦) و(١٧).

جدول (١٦) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٥٠)

الغش		الانتحال		المساعدات الخارجية		التزوير أو التزييف		الكذب بشأن التكليفات الدراسية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨١**	٨	٠,٨٠٧**	١٣	٠,٨١٤**	١٨	٠,٧٧٨**	٢٤	٠,٨٣٧**
٢	٠,٨٢٨**	٩	٠,٥٠١**	١٤	٠,٨١٩**	١٩	٠,٨٢٨**	٢٥	٠,٨٦٧**
٣	٠,٨٩٠**	١٠	٠,٧٦٢**	١٥	٠,٤١٩**	٢٠	٠,٨٣٠**	٢٦	٠,٧٧٤**
٥	٠,٨٤٥**	١١	٠,٨٥٣**	١٦	٠,٨٤٤**	٢١	٠,٦٣٩**	٢٧	٠,٨٥٥**
٦	٠,٧٩٥**	١٢	٠,٨٧٨**	١٧	٠,٨٢٢**	٢٢	٠,٨١٥**	-	-
٧	٠,٩٠٠**	-	-	-	-	٢٣	٠,٤١٤**	-	-

ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩ ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥٠)

الأبعاد الفرعية	الغش	الانتحال	المساعدات الخارجية	التزوير أو التزييف	الكذب بشأن التكليفات الدراسية
الغش	-		-		
الانتحال	٠,٦٥٨**	-	-		
المساعدات الخارجية	٠,٨٠٩**	٠,٧٧٦**	-		
التزوير أو التزييف	٠,٧٧٢**	٠,٧٠٨**	٠,٨٦٤**	-	
الكذب بشأن التكليفات الدراسية	٠,٨٠١**	٠,٧٢٨**	٠,٨٤٣**	٠,٨٦٥**	-
الدرجة الكلية	٠,٩٠١**	٠,٨٤٦**	٠,٩٤٤**	٠,٩٢٦**	٠,٩٢٥**
	ر(٠,٠٥)= ٠,١٣٩		ر(٠,٠١)= ٠,١٨٢		

يتضح من جدول (١٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ج- ثبات المقياس:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ويوضح جدول (١٨) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (١٨)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس سوء السلوك الأكاديمي (ن=٢٠٠)

البعد	الغش	الانتحال	المساعدات الخارجية	التزوير أو التزييف	الكذب بشأن التكليفات الدراسية	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠,٩٢٥	٠,٨٢٤	٠,٨٠١	٠,٨٠٦	٠,٨٥٢	٠,٩٦٠

يتضح من جدول (١٨) أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية تراوحت بين (٠,٨٠١، ٠,٩٢٥)، ومعامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦٠)، وتعتبر معاملات ثبات مقبولة.

خطوات تنفيذ البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١-إعداد مقاييس البحث وتطبيقها في صورتها الأولية على (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة لحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس.

٢-تطبيق مقاييس البحث في صورتها النهائية على (٤٣٩) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة.

٣-إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للتحقق من فروض البحث.

٤-عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث لاختبار صحة الفروض وفي ضوء الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة وطبيعة الفروض وحجم العينة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين ثنائي التصنيف، واختبارt-test ، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد .

نتائج البحث وتفسيرها:

عرض الباحث في هذا الجزء نتائج فروض البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة على النحو الآتي:

: نتيجة الفرض الأول:

نص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي، وجدول(١٩) يوضح ذلك.

جدول(١٩)

معاملات الارتباط بين أبعاد كل من بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي (ن=٤٣٩)

المتغير	الاستحقاق الفعال	الاستحقاق السلبي	الاستحقاق الانتقامي
الميكافيلية	٠,٣١١**	٠,٠٣١	٠,٣٦٩**
النرجسية	٠,٢٦٧**	٠,٠٨٠	٠,٢٥٣**
السيكوباتية	٠,٢٢١**	٠,١٤٠**	٠,٣٨١**
الدرجة الكلية	٠,٣٣١**	٠,٠٤٦	٠,٤٢٢**

يتضح من جدول(١٩) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين أبعاد الثلوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية) والدرجة الكلية مع الاستحقاق الفعال والانتقامي، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين السيكوباتية والاستحقاق السلبي، بينما وجدت علاقة غير دالة إحصائيًا عند مستوى بين الميكافيلية، والنرجسية، والاستحقاق السلبي، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الفرض قد تحقق بصورة جزئية، وتتفق هذه النتيجة مع أشار(1991) Meyer إلى أنه يمكن وصف الشعور بالاستحقاق من وجهة نظر التحليل النفسي بأنه الحقوق التي يشعر الفرد تجاهها بأن لديه ما يبرر منحها لنفسه، كما أن شعوره بالاستحقاق يرتبط بشكل وثيق بالنرجسية، ويمكن أن يكون سوي أو غير سوي، وما أوضحه Plouffe, et al.(2020) من أن النرجسية تتصف بإحساس عظيم بأهمية الذات والهيمنة والسمو والاستحقاق، وأن الغرور الكبير والأوهام حول القوة والنجاح اللامحدودين هي السمات

التي تميز أولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من النرجسية، أما الأفراد المكافيليون فإنهم يفعلون ما بوسعهم لتحقيق أهدافهم، كما يستخدم الأفراد ذوو السيكوباتية المرتفعة الجاذبية، والتلاعب لتلبية احتياجاتهم، كما تتفق مع ما أوضحه (شلبي واخرون،٢٠١٦) من أن النرجسية تتصف بنمط دائم من الشعور بالعظمة والتضخيم، والحاجة للإعجاب ونقصان التعاطف مع الآخرين، كما يعتقد أنه مميز وفريد، ويطلب الإعجاب المتزايد من الآخرين.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بحث Shafait & Sahibzada (2024) والتي بينت وجود علاقة مباشرة إيجابية بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، و بحث عبد العزيز(٢٠٢١) حيث بين وجود علاقة ارتباطية بين الاستحقاق الأكاديمي والميكيافيليه لدى طلاب الجامعة، وبحث Karim (2022) حيث أوضح أن الاستحقاق النفسي يتوسط العلاقة بين سمات الثالوث المظلم وسلوك إخفاء المعرفة، كما بين Curtis (2023) أن سمات الثالوث المظلم للشخصية(الميكافيلية والسيكوباتية) تتنبأ بالاندماج في سوء السلوك الأكاديمي من خلال الوساطة الجزئية للاستحقاق.

ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن الثالوث المظلم للشخصية يتضمن ثلاث سمات للشخصية (الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية)، وتتصف هذه السمات بخصائص معينة تدفعها دائمًا إلى الشعور بالاستحقاق النفسي وأنها تستحق الأفضل دائما، وتطالب به، بل وتستخدم كافة الوسائل الممكنة للوصول إليه، وهذا ما يفسر وجود ارتباطات بين أبعاد الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق الفعال.

كما يفسر الباحث العلاقة بين أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (الميكافيلية، والنرجسية، والسيكوباتية) والاستحقاق الانتقامي بأن الأفراد ذو المستوى المرتفع من هذه الأنماط يرى أنه يستحق الأفضلية ويحاول تحقيق أهدافه بأي وسيلة ممكنة وإيجاد المبررات الكافية لذلك، وبرغم ذلك فإنهم يفتقرون إلى التعاطف ومسامحة الآخرين، بل وقد يلجأون إلى الانتقام إذا اتيحت الفرصة لذلك، مع غياب الإحساس بالندم أو الخجل من أفعالهم، والابتزاز الانفعالي، وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين.

أما فيما يتعلق بوجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين السيكوباتية والاستحقاق السلبي، بينما لا توجد علاقة غير دالة إحصائيًا بين الميكافيلية، والنرجسية، والاستحقاق السلبي فيمكن تفسير بأن الشخصية السيكوباتية تتصف بسلوكيات انفعالية ظاهرة وغير متوقعة، وتوجد لديها صعوبات في إقامة العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، كما يتسم اضطراب الشخصية السيكوباتية بالاعتداء على حقوق الآخرين، والبعد عن احترام المعايير الاجتماعية وعدم الامتثال للقوانين، وانخفاض مستويات القلق في المواقف المهددة، والاندفاعية واللامبالاة، والابتزاز الانفعالي، ومن ثم فهي تلقي المسؤولية على الأخرين وعلى المؤسسات لتلبية استحقاقاتها المتوقعة، بعكس الشخصية النرجسية والميكافيلية فقد يكون لديهم إيجابية اكثر في المطالبة باستحقاقاتهم.

نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل

ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي، وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين أبعاد كل من الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي والدرجة الكلية(ن=٤٣٩)

المتغير	الغش	الانتحال	المساعدات الخارجية	التزوير أو التزييف	الكذب بشأن التكليفات الدراسية	الدرجة الكلية
الميكافيلية	**.٣١٦	**.٢٨٤	**.٣٤٠	**.٣٢٨	**.٣٠٨	**.٣٦٠
النرجسية	**.٣١٠	**.٢٢٥	**.٣١١	**.٢٩١	**.٢٧١	**.٣٢٣
السيكوباتية	**.٦٢٧	**.٥١٩	**.٥٨١	**.٥٩٥	**.٥٢٦	**.٦٥٦
الدرجة الكلية	**.٥٣٥	**.٤٤٠	**.٥٢٤	**.٥١٨	**.٤٧١	**.٥٧١

يتضح من جدول(٢٠) وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين أبعاد كلا من الثالوث المظلم للشخصية وسوء السلوك الأكاديمي والدرجة الكلية، حيث تتراوح قيم الارتباط بين(٠,٢٢٥، ٠,٦٥٦)، وهى قيم دالة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الفرض قد تحقق بصورة كلية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه Plouffe, et al.(2020) وهو أن الأفراد ذو السمات المرتفعة من الميكافيلية من الممكن أن ينخرطوا في سلوكيات الغش أو الكذب عندما يعلمون أنه لن يتم القبض عليهم، لذا فإنه ليس من الغريب أن يكون أصحاب الميكافيلية المرتفعة أكثر استخدامًا للغش والانتحال العلمي في المدرسة من ذوي القدرات المنخفضة أو غير المكيافيليين، كما أن السيكوباتية ترتبط ارتباطًا سالبًا بالأمانة والتواضع والقبول والضمير، حيث يُظهِر الأفراد الذين يعانون من ارتفاع مستويات السيكوباتية ميلًا إلى الكذب والغش في العديد من المواقف بما في ذلك في السياقات الأكاديمية، علاوة على ذلك، فإنهم يستمدون متعة أكبر من الكذب والغش نسبة إلى الأفراد ذوي الميكافيلية المرتفعة أو النرجسية المرتفعة.

كما تتفق هذه النتائج مع بحث(2022) .Veríssimo, et al حيث بينت نتائجه أن الطلاب الذين سجلوا درجات أعلى في الميكافيلية أخبروا مستوى مرتفع من سوء السلوك الأكاديمي، ونتائج بحث (2023) .He, et al حيث بين أن السيكوباتية والميكافيلية كانا مرتبطين بشكل إيجابي مرتفع بالغش الأكاديمي، ونتائج بحث (2021) .Esteves, et al حيث أشار إلى وجود ارتباطات موجبة داله إحصائيًا بين الميكافيلية والنرجسية مع سلوكيات الغش الأكاديمي، بينما لم تكن السيكوباتية مرتبطة بسلوكيات الغش الأكاديمي، كما بينت نتائج بحث (2024) .Lingán-Huamán, et al أن الميكافيلية وحدها لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى كل من الذكور والإناث، في حين أن السيكوباتية تؤثر على بعد الانتحال والتزوير والغش في الامتحانات.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلاب ذو المستوى المرتفع في الثالوث المظلم للشخصية يميلون بشكلٍ عام إلى القسوة والتلاعب وضعف الأمانة، حيث يسعون إلى تحقيق أهدافهم والوصول إليها بشتى الوسائل سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة.

كما يفسر الباحث هذه النتائج بأن الشخصية الميكافيلية تتصف بالتلاعب والخداع والكذب والتملق لتحقيق أهدافها، حيث تسود لديها فلسفة أن الغاية تبرر الوسيلة، فهي تسعى دائمًا لتحقيق أهدافها، حتى لو بدت هذه الوسائل غير شريفة، ومن ثم فإن الطلاب ذوي الشخصية الميكافيلية من الممكن أن يلجئوا إلى الغش بأساليبه المختلفة طالما أن ذلك يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم، ومن الممكن أيضًا أن يستخدموا الكذب أو التحايل أو الانتحال في المواقف التي تستدعي ذلك طالما أن ذلك يحقق غايتهم.

أما الشخصية النرجسية فهى تتصف بالغرور والأوهام والشعور بالعظمة والاستحقاق، فلديهم اقتناع بحقهم في النجاح والتفوق برغم أنهم قد لا يستحقون ذلك، ومن ثم فإنهم يسعون إلى التحايل واستغلال الآخرين والاستعانة بهم لإكمال التكليفات الدراسية، أو للحصول على خدمات معينة أو تحقيق هدف خاص بالدراسة أو الامتحانات.

ويمكن تفسير هذه النتائج أيضًا بأن الشخصية السيكوباتية تستخدم الجاذبية والتلاعب بالآخرين لتحقيق أهدافها، والبعد عن احترام المعايير الاجتماعية والامتثال للقوانين، وانخفاض مستويات القلق في المواقف المهددة، والكذب والغش في العديد من المواقف بما في ذلك السياقات الأكاديمية، وبالتالي فهي قد تلجأ إلى الغش والكذب والتحايل واستخدام الوسائل والمساعدات الخارجية التي تساعدها على النجاح في التكليفات والامتحانات مهما كلفها ذلك، ومن ثم فإن المستويات المرتفعة في الشخصية المظلمة تكون ذات صلة كبيرة بالمستوى المرتفع من سوء السلوك الأكاديمي لدى الطلاب.

نتيجة الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه: "يمكن التنبؤ بالاستحقاق النفسي تنبؤاً دالاً إحصائيًا بمعلومية الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والبسيط كما في جداول (٢١) و(٢٢) و (٢٣) و(٢٤) و(٢٥) .

جدول (٢١)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستحقاق الفعال من خلال أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الميكافيلية	٠,٣٤٥	٠,١١٩	١٣,٣١٤	٠,١٣٢	٠,٢٢٣	٤,٢٢٥	٠,٠١**	١٩,٥٨٤	٠,٠١**
النرجسية				٠,٠٨٧	٠,١٤١	٢,٦٢١	٠,٠١**		

يتضح من خلال جدول (٢٠) أن بعدي الميكافيلية والنرجسية يمكنهما التنبؤ بالاستحقاق الفعال حيث يفسران (١١,٩%) من التباين الكلي للاستحقاق الفعال، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (١٩,٥٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: الاستحقاق الفعال= (٠,١٣٢) الميكافيلية + (٠,٠٨٧) النرجسية + (١٣,٣١٤) القيمة الثابتة.

جدول (٢٢)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاستحقاق الفعال من خلال الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدارB	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الثالوث المظلم للشخصية	٠,٣٣١	٠,١٠٩	١٤,٠٢٣	٠,٠٧٩	٠,٣٣١	١٧,٧٧	٠,٠١**	٥٣,٦٢٠	٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٢٢) أن الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية يمكنها التنبؤ بالاستحقاق الفعال حيث تفسر (١٠,٩%) من التباين الكلي للاستحقاق الفعال، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٥٣,٦٢٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: الاستحقاق الفعال = (٠,٠٧٩) الثالوث المظلم للشخصية + (١٤,٠٢٣) القيمة الثابتة.

جدول (٢٣)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستحقاق السلبي من خلال أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
النرجسية				٠,٨٥	٠,١٩٣	٣,٤٦٦	٠,٠١**		
السيكوباتية	٠,٢١٧	٠,٠٤٧	٢٢,٠٦٥	٠,٨٣	٠,٢٢٣	٤,٠٠٤	٠,٠١**	٧,١٧٢	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٢٣) أن بعدي النرجسية والسيكوباتية يمكنهما بالاستحقاق السلبي حيث يفسران (٤,٧%) من التباين الكلي للاستحقاق السلبي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي

بلغت (٧,١٧٢) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: الاستحقاق السلبي = (٠,٨٥) النرجسية+ (٠,٨٣) السيكوباتية + (٢٢,٠٦٥) القيمة الثابتة.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستحقاق الانتقامي من خلال أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدارB	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الميكافيلية				٠,١٨٢	٠,٢٤١	٤,٧٧٢	٠,٠١**		
السيكوباتية	٠,٤٤١	٠,١٩٤	٨,٨١٧	٠,١٧٥	٠,٢٦٣	٥,١٣٤	٠,٠٢٠	٣٤,٩٣٠	٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٢٤) أن بعدي الميكافيلية والسيكوباتية يمكنهما التنبؤ بالاستحقاق الانتقامي حيث يفسران (١٩,٤%) من التباين الكلي للاستحقاق الانتقامي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٣٤,٩٣٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: الاستحقاق الانتقامي = (٠,١٨٢) الميكافيلية + (٠,١٧٥) السيكوباتية + (٨,٨٢٧) القيمة الثابتة.

جدول (٢٥)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاستحقاق الانتقامي من خلال الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الثالوث المظلم للشخصية	٠,٤٢٢	٠,١٧٨	٧,٧٧٣	٠,١٢٨	٠,٤٢٢	٩,٧٢٣	٠,٠١**	٩٤,٥٤٤	٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٢٥) أن الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية يمكنها التنبؤ بالاستحقاق الانتقامي حيث تفسر (١٧,٨%) من التباين الكلي للاستحقاق الانتقامي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٢٥١,٢٧٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: الاستحقاق الانتقامي= (٠,١٢٨) الثالوث المظلم للشخصية + (٧,٧٧٣) القيمة الثابتة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات Turnipseed (2015)، Foley (2020)، عبد العزيز(٢٠٢١)، حيث بينت نتائجها أن السيكوباتية كأحد أبعاد الثالوث الظلم للشخصية تنبأت بشكل دال إحصائيًا بالمسؤولية الخارجية كأحد أبعاد الاستحقاق، بينما تنبأت النرجسية

بالتوقعات المستحقة، أما الميكافيلية والسيكوباتية الموجودة في شخصيات الثالوث المظلم فتنبأت بالاستحقاق الأكاديمي.

ويفسر الباحث تلك النتائج كما يلي:

فيما يتعلق بالتنبؤ بالاستحقاق الفعال من خلال النرجسية والميكافيلية والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية فيمكن تفسيره بأن الشخصية المكافيلية والنرجسية تسعى دائما لتحقيق أهدافها، وتعتقد أن لها الحق في هذه الأهداف والنجاحات سواء كانت تستحق هذه النجاحات أم لا، كما أنها تطالب بحقوقها وتسعى للحصول عليها، كما أن الطلاب الذين يتصفون بالميكافيلية والنرجسية يشتركون في بعض السمات مع الطلاب ذوي الاستحقاق الفعال من ناحية شعورهم بأنهم يستحقون الأفضلية، ومطالبتهم بمعاملتهم بشكل مناسب، ومن ثم فإن الدرجات المرتفعة من الميكافيلية والنرجسية تكون منبئة بالاستحقاق الفعال لدى الطلاب.

أما التنبؤ بالاستحقاق السلبي من خلال النرجسية والسيكوباتية فيمكن تفسيره بأن كلا الشخصيتين تتسمان بالاتكالية والاعتماد على الآخرين للوصول إلى غايتهم، والشعور بأنهم أهم من غيرهم وأن لهم الحق في خدمات وتسهيلات معينة سواء من الآخرين أو من مؤسسات الدولة، وبالتالي فإن الطلاب ذوو المستويات المرتفعة من النرجسية والسيكوباتية يعتقدون أن لهم الحق في النجاح أو من واجب الجامعة تسهيل مهمة النجاح لهم، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي من واجب الدولة تقديمها لهم خاصة للطلاب أصحاب الظروف الخاصة، كما أنهم يعتقدون أن لهم الحق في أخذ هذه الحقوق سواء كان ذلك بطرق مشروعة أو غير مشروعة، ومن ثم فإنه يمكن التنبؤ بالاستحقاق السلبي من خلال النرجسية والسيكوباتية لدى طلاب الجامعة.

وبالنسبة للتنبؤ بالاستحقاق الانتقامي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية فيمكن تفسيره بأن الطلاب أصحاب الشخصية الميكافيلية والسيكوباتية يتصفون بالانتهازية والاعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة، ويسعون إلى تحقيق أهدافهم بشتى الوسائل الممكنة، وفي نفس الوقت فإنهم يتصفون بالغضب والعدوان والميل إلى الانتقام وإيذاء الآخرين وقلة الشعور بالتعاطف والندم مع الآخرين، وبالتالي فإنه يكون لديهم صعوبة في التسامح مع من يلحق بهم الأذى، أو أخطأ في حقهم، ويعاملون الآخرين بمبدأ العين بالعين والسن بالسن، ومن ثم فإنه يمكن التنبؤ بالاستحقاق الانتقامي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية لدى طلاب الجامعة.

نتيجة الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي تنبؤا دالاً إحصائيًا بمعلومية الثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والبسيط كما في جدولي (٢٦) و(٢٧).

جدول (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال أبعاد الثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الميكافيلية				٠,٢٨٤	٠,٠٨٥	٢,٠٠٤	٠,٠٥**		
السيكوباتية	٠,٦٦٠	٠,٤٣٥	٨,٨١٢	١,٨٤٠	٠,٢٨٤	١٤,٥٠٥	٠,٠١**	١١١,٧٩١	٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٢٦) أن بعدى الميكافيلية والسيكوباتية يمكنهما التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي حيث يفسران (٤٣,٥%) من التباين الكلي لسوء السلوك الأكاديمي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (١١١,٧٩١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: **سوء السلوك** الأكاديمي = (٠,٢٨٤) الميكافيلية + (١,٨٤٠) السيكوباتية + (٨,٨١٢) القيمة الثابتة.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية (ن=٤٣٩)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدارB	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الثالوث المظلم للشخصية	٠,٥٢٨	٠,٢٧٩	٢,٥٣٠	٠,٦٨٢	٠,٥٢٨	١٢,٩٩	٠,٠١**	١٦٨,٧٦١	٠,٠١**

يتضح من خلال جدول (٢٧) أن الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية يمكنها التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي حيث تفسر (٢٧,٩%) من التباين الكلي لسوء السلوك الأكاديمي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (١٦٨,٧٦١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي: سوء السلوك الأكاديمي= (٠,٦٨٢) الثالوث المظلم للشخصية + (٢,٥٣٠) القيمة الثابتة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث Muñoz and Garcia (2017) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الغش الأكاديمي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية، في حين أن النرجسية لم تكن كذلك، بينما تتعارض مع نتائج دراسة(2017) Rebecca and Cheiffetz حيث بينت أن المتغيرات الثلاثة للثالوث المظلم للشخصية لم تتنبأ بشكل ملحوظ بالغش الأكاديمي.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن الشخصية الميكافيلية والسيكوباتية كلاهما يكون لديه سلوك استغلالي متلاعب، ويميلون إلى الخداع وعدم الشعور بالذنب تجاه ما يقومون به من سلوكيات غير أخلاقية؛ حيث إنهم يميلون إلى ممارستهم سوء السلوك الأكاديمي لأنهم مستعدون لتجاهل القواعد والأعراف الاجتماعية، ووضع مصالحهم الخاصة التي من الممكن أن تكون مخالفة للقواعد ومضره لغيرهم فوق كل اعتبار، وبالتالي فإن أصحاب الشخصية الميكافيلية والسيكوباتية يكونوا أكثر استخدامًا للغش والانتحال العلمي، بل إنهم يستمدون متعة أكبر عند ممارسة تلك السلوكيات التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم، لذا فإنه يمكن التنبؤ بسوء السلوك الأكاديمي من خلال الميكافيلية والسيكوباتية والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية.

نتيجة الفرض الخامس:

نص الفرض الخامس على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الثالوث المظلم للشخصية وفقًا لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي(علمي - أدبي) لدى طلاب الجامعة ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي التصنيف (٢×٢) النوع (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية والأبعاد الفرعية كما هو موضح في جدول (٢٨):

جدول (٢٨)

تحليل التباين ثنائي التصنيف النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية والأبعاد الفرعية ن=٤٣٩

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الميكافيلية	النوع	١١٤٩,٢٤٢	١	١١٤٩,٢٤٢	٤٠,٤٨٥	٠,٠١
	التخصص الدراسي	١,٦٥٧	١	١,٦٥٧	٠,٠٥٨	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	١,٢٤٤	١	١,٢٤٤	٠,٠٤٤	غير دالة
	الخطأ	١٢٣٤٨,٣٩٩	٤٣٥	٢٨,٣٨٧		
	المجموع الكلي	١٣٥٩٩,١٧١	٤٣٨			
النرجسية	النوع	١٨٦,٤٦١	١	١٨٦,٤٦١	٦,٦٣٢	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٠,٣٦١	١	٠,٣٦١	٠,٠١٣	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٦,٧١٨	١	٦,٧١٨	٠,٢٣٩	غير دالة
	الخطأ	١٢٢٣٠,٦٤١	٤٣٥	٢٨,١١٦		
	المجموع الكلي	١٢٤٤١,٧٦٨	٤٣٨			
السيكوباتية	النوع	٣٣١٧,٧٧٥	١	٣٣١٧,٧٧٥	١٠٣,١٨٦	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٢٨,٠٣٨	١	٢٨,٠٣٨	٠,٨٧٢	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	١٩,٠٩٧	١	١٩,٠٩٧	٠,٥٩٤	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الخطأ	١٣٩٨٦,٧٤٦	٤٣٥	٣٢,١٥٣		
	المجموع الكلي	١٧٤٠٩,٦٧٧	٤٣٨			
	النوع	١١٠٥٧,٧٢٠	١	١١٠٥٧,٧٢٠	٦٧,٤٦٥	٠,٠١
	التخصص الدراسي	١١,٦٠٧	١	١١,٦٠٧	٠,٧١	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٦٥,٢٣٩	١	٦٥,٢٣٩	٠,٣٩٨	غير دالة
	الخطأ	٧١٢٩٨,٢٥٩	٤٣٥	١٦٣,٩٠٤		
	المجموع الكلي	٨٢٩٧٦,١٤١	٤٣٨			

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية والأبعاد الفرعية وفقًا للنوع بينما لا توجد فروق وفقًا للتخصص الدراسي، كما لا يوجد أثر للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع إلى النوع قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للطلاب من الذكور والإناث في أبعاد الثالوث المظلم للشخصية والدرجة الكلية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٩)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين درجات طلاب الجامعة في أبعاد الثالوث المظلم للشخصية والدرجة الكلية(ن=٤٣٩)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الميكافيلية	ذكور	٢٤٠	٢٧,٤٤١	٥,٢١٨	٦,٦٤٤	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٢٤,٠٥٥	٥,٤٣٢		
النرجسية	ذكور	٢٤٠	٢٩,١٨٧	٤,٩٩٥	٣,٦٩٧	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٢٧,٨١٩	٥,٦٢٨		
السيكوباتية	ذكور	٢٤٠	١٩,٨٧٥	٦,١٨٢	١٠,٢٦٠	٠,٠١
	إناث	١٩٩	١٤,٣٠١	٤,٩٧١		
الدرجة الكلية	ذكور	٢٤٠	٧٦,٥٠٤	١٢,٩٢٣	٨,٤٣٠	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٦٦,١٧٥	١٢,٦٠٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور وإناث)، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور، في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث He, et al. (2023) حيث بينت نتائجه أن الذكور كانوا أعلى بكثير في كل من السيكوباتية والميكافيلية مقارنة بالإناث، ويمكن تفسير وجود فروق في الثالوث المظلم للشخصية بالنسبة للنوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور بأن طبيعة الذكور تختلف عن الإناث من حيث إنه لديهم شعور متزايد بأهمية الذات والهيمنة والسمو والاستحقاق، كما يعتقدون أنهم مميزون أكثر من الإناث، بالإضافة إلى ذلك فإن الذكور يعتبروا أكثر قسوة وعدوانًا

من الإناث، وينخفض لديهم مستوى القلق والتعاطف والشعور بالندم، كما أن ظروف الحياة تتطلب من الذكور النجاح للوصول إلى مكانة معينة و تحقيق دخل معين، ومع زيادة الضغوط وصعوبة تحقيق ذلك فإنهم قد يلجئون إلى التملق والكذب والغش والخداع لتحقيق أهدافهم وهذا يفسر الفروق بين الذكور والإناث في الثالوث المظلم للشخصية.

أما فيما يتعلق بعدم بوجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للتخصص الدراسي (علمي وأدبي) أو للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للثالوث المظلم للشخصية لدى طلاب الجامعة فإنه يمكن تفسيره بأن جميع الطلاب يعيشون في ظروف حياتية واحده ويتعرضون لضغوط اجتماعية وثقافية تكاد تكون متشابهة، فالسمات الشخصية المظلمة لا ترتبط بتخصص معين وإنما تكون راجعة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والظروف والضغوط التي يتعرض لها الفرد.

نتيجة الفرض السادس:

نص الفرض السادس على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستحقاق النفسي وفقًا لمتغيري النوع (ذكور-إناث)، والتخصص الدراسي (علمي -أدبي) لدى طلاب الجامعة ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي التصنيف (٢×٢) النوع (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في أبعاد الاستحقاق النفسي كما هو موضح في جدول (٣٠):

جدول (٣٠)

تحليل التباين ثنائي التصنيف النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في أبعاد الاستحقاق النفسي ن=٤٣٩

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستحقاق الفعال	النوع	١٣٦,٥١١	١	١٣٦,٥١١	١٢,٩٨٧	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٥,٣١١	١	٥,٣١١	٠,٥٠٥	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٢,٠٢٧	١	٢,٠٢٧	٠,١٩٣	غير دالة
	الخطأ	٤٥٧٢,٤٣٤	٤٣٥	١٠,٥١١		
	المجموع الكلي	٤٧٣٨,٧٠٦	٤٣٨			
الاستحقاق السلبي	النوع	٥٣,٦٨٥	١	٥٣,٦٨٥	٩,٩٢١	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٣,٤٧٢	١	٣,٤٧٢	٠,٦٤٢	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٥,٨٨٣	١	٥,٨٨٣	١,٠٨٧	غير دالة
	الخطأ	٢٣٥٣,٩٩٩	٤٣٥	٥,٤١١		
	المجموع الكلي	٢٤٢٩,٢٤٤	٤٣٨			
الاستحقاق الانتقامي	النوع	١٦٦,٥١٧	١	١٦٦,٥١٧	٩,٦٢٢	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٧,٦٣٨	١	٧,٦٣٨	٠,٤٤١	غير دالة
	النوع × التخصص	٠,٠٢٦	١	٠,٠٢٦	٠,٠٠١	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الدراسي					
	الخطأ	٧٥٢٨,٢٩٤	٤٣٥	١٧,٣٠٦		
	المجموع الكلي	٧٦٩٤,٩٨٨	٤٣٨			

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في أبعاد الاستحقاق النفسي وفقًا للنوع (ذكور/ إناث)، بينما لا توجد فروق وفقًا للتخصص الدراسي (علمي وأدبي)، كما لا يوجد أثر للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في أبعاد الاستحقاق النفسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع إلى النوع قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للطلاب من الذكور والإناث في أبعاد الاستحقاق النفسي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣١)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين درجات طلاب الجامعة في أبعاد الاستحقاق النفسي(ن=٤٣٩)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاستحقاق الفعال	ذكور	٢٤٠	٢٠,٢٤٥	٣,١٧٤	٣,٩٠١	٠,٠١
	إناث	١٩٩	١٩,٠٣٥	٣,٣١١		
الاستحقاق السلبي	ذكور	٢٤٠	٢٢,٥٠٨	٢,٦١٩	٣,٤٦٧	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٢٣,٢٨١	١,٩١٢		
الاستحقاق الانتقامي	ذكور	٢٤٠	١٧,٥٤٥	٤,٠٠٦	٣,٠٣٧	٠,٠١
	إناث	١٩٩	١٦,٣٣٦	٤,٣٢٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور وإناث)، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور، إناث) في الأبعاد الفرعية للاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث عبد العزيز(٢٠٢١) التي بينت أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاستحقاق الأكاديمي لحساب الذكور، ويمكن تفسير تلك النتائج بأن بعض العادات والتقاليد في المجتمع مازالت تعطي اهتمامًا أكثر للذكور فتنمي لديهم مشاعر التنافسية والدافعية نحو تحقيق الذات بأي طريقة، ومحاولة التفوق على الآخرين والحصول على ما يرغبون فيه والمطالبة به والدفاع عنه، وهذا يختلف عن الإناث نظرًا لما يتصفن به من الخجل الزائد والطبيعة الهادئة التي تعودن وتربين عليها التي تجعلهن أكثر ميلًا نحو الهدوء والاستسلام والتنازل عن بعض الحقوق.

أما فيما يتعلق بعدم بوجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للتخصص الدراسي(علمي-وأدبي) وعدم وجود أثر للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الأبعاد الفرعية للاستحقاق النفسي لدى طلاب الجامعة فيمكن تفسيره بأن سلوكيات الاستحقاق النفسي ترجع أكثر إلى عملية التنشئة الاجتماعية أكثر من التخصص الدراسي(علمي – أدبي)، حيث إن جميع الطلاب في التخصصات المختلفة (علمية أو أدبية) يتلقون نفس المستوى من المعاملة والرعاية المقدمة لهم في كافة المستويات والخدمات التعليمية دون فروق بين طالب وآخر، كما أن الاستحقاق النفسي

يرجع أكثر إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تكاد تكون متقاربة في المجتمع المصري، والتي تؤثر في مستوى الاستحقاق النفسي، حيث إن تفاعلات الوالدين مع أطفالهم وإشباع الحاجات الأساسية لهم تزيد من مستوى استحقاقهم السوي، والذي يتكون نتيجة العلاقات السوية مع الوالدين، والذي يتعلمون من خلاله أن احتياجاتهم ذات أهمية، وكيفية المحافظة على حقوقهم والمطالبة بها، ويستمر معهم ذلك كلما تقدم بهم العمر، بعكس الاستحقاق غير السوى والذي يتكون لدى الطفل نتيجة الحرمان والإهمال أو الخوف والعقاب، فإن هؤلاء يهتمون بتلبية احتياجاتهم بأي ثمن وبأي طريقة، ويكون لديهم إحساس محدود بالهوية، ويشعرون بأنهم لا قيمة لهم، ويتصفون بالاحترام في أسلوب تعاملهم مع الآخرين، على الرغم من أنهم قد يكونون قلقين بشأن مجرد التعبير عن رأيهم خوفًا من أن يختلفوا مع الآخرين.

نتيجة الفرض السابع:

نص الفرض السابع على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيًا في سوء السلوك الأكاديمي وفقًا لمتغيري النوع (ذكور-إناث) والتخصص الدراسي (علمي - وأدبي) لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ثنائي التصنيف (٢×٢) النوع (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - وأدبي) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي كما هو موضح في جدول (٣٢):

جدول (٣٢)

تحليل التباين ثنائي التصنيف النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي وأدبي) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي ن=٤٣٩

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الغش	النوع	١٣١٨,١٨٢	١	١٣١٨,١٨٢	٦١,٠٩٥	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٧٠,١٥٢	١	٧٠,١٥٢	٣,٢٥١	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٥١,٢٣٥	١	٥١,٢٣٥	٢,٣٧٥	غير دالة
	الخطأ	٩٣٨٥,٥٨٠	٤٣٥	٢١,٥٧٦		
	المجموع الكلي	١٠٧٥١,٠٤٨	٤٣٨			
الانتحال	النوع	٣٦٢,١٦٧	١	٣٦٢,١٦٧	٢٠,٠٩٢	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٥٧,٠٦٣	١	٥٧,٠٦٣	٣,١٦٦	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٨,٦٨٥	١	٨,٦٨٥	٠,٤٨٢	غير دالة
	الخطأ	٧٨٤٠,٩٦٢	٤٣٥	١٨,٠٢٥		
	المجموع الكلي	٨٢١٨,١٠٩	٤٣٨			
المساعدات الخارجية	النوع	٧٣٩,٨٧٦	١	٧٣٩,٨٧٦	٥١,٠١٠	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٤٣,١٩٦	١	٤٣,١٩٦	٢,٩٧٨	غير دالة
	النوع × التخصص	٩,٤٣٧	١	٩,٤٣٧	٠,٦٥١	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الدراسي					
	الخطأ	٦٣٠٩,٤٢٢	٤٣٥	١٤,٥٠٤		
	المجموع الكلي	٧٠٦٠,٦١٥	٤٣٨			
	النوع	٩٨٣,٥٤٧	١	٩٨٣,٥٤٧	٥٣,٨٧١	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٣٨,٣٢٧	١	٣٨,٣٢٧	٢,٠٩٩	غير دالة
التزوير أو التزييف	النوع × التخصص الدراسي	٨,١٤٢	١	٨,١٤٢	٠,٤٤٦	غير دالة
	الخطأ	٧٩٤٢,٠١٧	٤٣٥	١٨,٢٥٨		
	المجموع الكلي	٨٩٣٥,١٩٨	٤٣٨			
	النوع	٤٤٣,٤٥٧	١	٤٤٣,٤٥٧	٣٦,٨١٩	٠,٠١
الكذب	التخصص الدراسي	٣١,٨٩٢	١	٣١,٨٩٢	٢,٦٤٨	غير دالة
بشأن التكليفات	النوع × التخصص الدراسي	٣,٥٢٢	١	٣,٥٢٢	٠,٢٩٢	غير دالة
الدراسية	الخطأ	٥٢٣٩,٢٩٦	٤٣٥	١٢,٠٤٤		
	المجموع الكلي	٥٦٨٥,٥٩٩	٤٣٨			
	النوع	١٦٥١٥,٦١٧	١	١٦٥١٥,٦١٧	٥١,٧٩٥	٠,٠١
	التخصص الدراسي	٨٦٦,٤١٣	١	٨٦٦,٤١٣	٢,٧١٧	غير دالة
الدرجة الكلية	النوع × التخصص الدراسي	١٢,٢٥٥	١	١٢,٢٥٥	٠,٣٨	غير دالة
	الخطأ	١٣٨٧٠٧,٠٧١	٤٣٥	٣١٨,٨٦٧		
	المجموع الكلي	١٥٥٢٣٣,٤٤٠	٤٣٨			

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي وفقًا للنوع بينما لا توجد فروق وفقًا للتخصص الدراسي، كما لا يوجد أثر للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي.

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ترجع إلى النوع قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للطلاب من الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق درجات الطلاب في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي (ن ٤٣٩)

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الغش	ذكور	٢٤٠	١١,٨٠٤	٥,٦٧٦	٧,٨٤١	٠,٠١
	إناث	١٩٩	١٠,٢٣١	٣,٣٣٠		
الانتحال	ذكور	٢٤٠	١٠,٥٥٠	٤,٣٩٢	٤,٩١٣	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٨,٦١٣	٣,٧٤٥		
المساعدات الخارجية	ذكور	٢٤٠	١٠,١٧٥	٤,٢٤٣	٧,٤١١	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٧,٥٢٢	٣,٠٠٣		
التزوير أو التزييف	ذكور	٢٤٠	١٢,٦١٢	٤,٨٥١	٧,٢٠٨	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٩,٦٥٨	٣,٤٥٢		
الكذب بشأن التكليفات الدراسية	ذكور	٢٤٠	٨,٠١٢	٣,٩٠٢	٦,٢٥٨	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٥,٩٥٩	٢,٧٣٠		
الدرجة الكلية	ذكور	٢٤٠	٥٣,١٥٤	٢٠,١٧٨	٧,٨٥٨	٠,٠١
	إناث	١٩٩	٣٩,٩٧٩	١٣,٥٤٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور-وإناث)، وهذا يشير إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للنوع (ذكور، وإناث) لصالح الذكور، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث He, et al. (2023) حيث بينت نتائجه أن الذكور كانوا أعلى بكثير في الغش الأكاديمي مقارنة بالإناث، و نتائج بحث Lingán-Huamán, et al. (2024) حيث بينت النتائج أن الميكافيلية وحدها لها تأثير كبير وثابت على جميع أبعاد ضعف الأمانة الأكاديمية لدى كل من الذكور والإناث، في حين أن السيكوباتية تؤثر على بعد الانتحال عند الذكور والإناث و على التزوير عند الذكور فقط، بينما تتعارض مع نتائج بحث Esteves, et al. (2021) حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في سلوكيات الغش الأكاديمي، ونتائج بحث(2022) Veríssimo, et al. حيث أوضح أن النوع والعمر لم يكن لهما أهمية في مستوى سوء السلوك الأكاديمي.

ويمكن تفسير الفروق في مستوى سوء السلوك الأكاديمي بالنسبة للنوع(ذكور، إناث) لصالح الذكور بأن طبيعة التنشئة الاجتماعية تفرق بين الذكور والإناث، حيث تفرض على الإناث أساليب معينة في التربية تجعلهن أكثر هدوءً والتزامًا بالقيم والمعايير والتعليمات، كما يغلب عليهن الخجل والخوف من القيام بأي سلوكيات تعرضهن للمسألة، بعكس الذكور فإنهم يكونون أكثر جورءة وتحملًا للمسئوليات، كما أن غالبية الذكور في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الآن يضطروا للعمل أثناء الدراسة الجامعية، وبالتالي قد لا يتوفر لديهم الوقت الكافي للمذاكرة والتحصيل، لذا فإنهم يلجئوا إلى سلوكيات سوء السلوك الأكاديمي ليتمكنوا من النجاح واجتياز

الامتحانات، كما يمكن تفسير ذلك بأن كثيراً من الإناث يعتبرن الدراسة فرصة لإثبات ذاتهن؛ لذا فإن كثير منهن يتميزن بالمثابرة والاجتهاد مقارنة بالذكور، أما غالبية الذكور يعتبرون الشهادة الجامعية مجرد شهادة فقط، ومن ثم فإنهم يحاولون الحصول عليها بأي طريقة وبأقل جهد ممكن.

أما فيما يتعلق بعدم فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للتخصص الدراسي(علمي وأدبي)، وعدم وجود أثر للتفاعل بين النوع والتخصص الدراسي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لسوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة فإنه يمكن تفسير ذلك بأن نظام الدراسة والامتحانات في البيئة المصرية تكاد تكون متشابهة في جميع الكليات والتخصصات، كما أن الضغوط الأكاديمية والاجتماعية المختلفة، سواء الداخلية أو الخارجية التي يواجهها الطلاب مثل الضغوط من أجل النجاح وتحقيق درجات جيدة ليكون قادرًا على تأمين العمل في المستقبل، أو الضغوط الأبوية التي يتعرض لها الطالب تكون موحدة بين جميع الطلاب، بالإضافة إلى أن سلوكيات الغش تكون مدفوعة بتآكل القيم الأخلاقية أو تخلف التفكير الأخلاقي لدى الطلاب، فالطلاب ذوي المستوى المرتفع في القيم الخلقية يكون لديهم رفض لسلوكيات الغش والسرقة العلمية، وتلك العوامل والمتغيرات يتساوى فيها جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم المختلفة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي قدم الباحث التوصيات الآتية:

١- التشخيص المبكر للطلاب ذوي سمات الشخصية المظلمة وعمل برامج إرشادية متخصصة لمساعدتهم.

٢-عمل برامج إرشادية متخصصة لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية عملية التنشئة الاجتماعية ودورها في تكوين الجانب السوي من الاستحقاق النفسي لدى الأبناء.

٣- ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية اللازمة لتوعية الطلاب بخطورة التورط في سوء السلوك الأكاديمي بأنماطه المختلفة، ومدى تأثيرها عليهم في حياتهم الأكاديمية وبعد تخرجهم.

٤- توعية أعضاء التدريس بالجامعات إلى ضرورة تنويع أساليب تقويم الطلاب بحيث تقلل من سلوكيات الغش قدر الإمكان، وتقيس قدرات الطالب بشكل أكثر موضوعية.

٥- توعية أعضاء التدريس بأهمية الاهتمام بتحسين العلاقة بينهم وبين الطلاب بشكل أكثر إيجابية، وتقليل الضغوط الأكاديمية قدر الإمكان، ومساعدتهم على التوافق مع الحياة الجامعية.

دراسات وبحوث مقترحة:

يمكن أن يثير البحث الحالي بعض المشكلات البحثية الآتية:

- سوء السلوك الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الجامعة.
- الثالوث المظلم للشخصية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- البروفيل النفسي لمرتفعي ومنخفضي الثالوث المظلم للشخصية من طلاب الجامعة.

- فاعلية برنامج إرشادي لخفض الاستحقاق السلبي وأثره في سوء السلوك الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

- نمذجة العلاقات بين الثالوث المظلم للشخصية والاستحقاق النفسي والانفصال الأخلاقي لدى الجامعة.

- فاعلية برنامج إرشادي في الاستحقاق الفعال وأثره في الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولًا: قائمة المراجع العربية:

بدر، أميرة (٢٠١٨). التنبؤ بسلوكيات عدم الأمانة الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لطلاب جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٢ (١١٤)، ٣١٩-٤٣٠.

بيرق، صفاء(٢٠٢٢). الاستحقاق الأكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوي الطموح لدي طلاب وطالبات جامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج*، **٢(٩٨)**، ٤٩٢-٥٧٨.

جعفر، أسماء (٢٠٢٣). سوء السلوك الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والانفصال الأخلاقي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٨٩، ١٥٣٧-١٦٣٧.

زكي، هناء وسالم، رانيا(٢٠٢٢). نموذج سببي للعلاقات بين توجهات الأهداف وسوء السلوك الأكاديمي في ضوء متغيرات السلوك المخطط لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، ١٩ (١١٤)، ٤٤٧-٥٣٢.

شلبي، محمد والدسوقي، محمد وإبراهيم، زيزي(٢٠١٦). *تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من (DSM-4 & DSM-5)*. مكتبة الأنجلو المصرية.

طه، محمد(٢٠٢٣). التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر*، ٤٢ (١٩٨)، ٣١٧-٣٧٢.

عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين(١٩٩٢). *معجم علم النفس والطب النفسي الجزء*(٥). دار النهضة العربية.

عبد الحميد، هبة ودنقل، عبير(٢٠٢٣). الثالوث المظلم للشخصية كمتغير وسيط بين أساليب الوالدية المدركة والاستحقاق الأكاديمي الاستغلالي لدى طالب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا*، ١ (٥٤)، ٣٢٣-٤٢٨.

عبد العزيز، أسماء(٢٠٢١). الإسهام النسبي لعدم الأمانة الأكاديمية والميكافيلية في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية *البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ٢٢ (١٢)، ١٨٢-٢١٢.

عبيد، معتز(٢٠٢٠). أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس*، ١ (٦٢)، ٣٠٠-٣٦٨.

كريم، عبد الستار(٢٠١٦). الثالوث المظلم للشخصية عند بولهوس كمتغير وسيط بين الاتجاه نحو التطرف والسلوك السادي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٢٦ (٩٣)، ١١٥-١٧١.

مسحل، رابعة (٢٠١٦). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الوصولية (الميكافيلية) في ضوء بعض اضطرابات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ٤(١٦٨)، ٣٥٧-٣٩٧.

ثانيًا: قائمة المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

Badr, Amira .(2018). Predicting academic dishonesty behaviors from big five personality among Zagazig University Students. *Journal of Faculty of Education, Benha, 2*(114), 319-430.

Birq, Safaa .(2022). Academic entitlmemt and its relationship to locus of control and level of ambition among male and female students of Al-Azhar university. *Journal of Faculty of Education, Sohag University, 2*(98), 492-578.

Jaafar, Asmaa .(2023). Academic misconduct and its relationship to academic self-concept and moral disengagement among university students according to some demographic variables. *Journal of Faculty of Education, Tanta University, 89*, 1537-1637.

Zaki, Hanaa & Salem, Rania (2022). A causal model of the relationship between goal orientations and academic misconduct according to planned behavior variables among university students. *Journal of Faculty of Education, Beni Suef University, 19*(114), 447-532.

Shalaby, Mohamed ,. El-Dessouki, Mohamed & Ibrahim, Zizi .(2016). *Diagnosis of mental illnesses in adults derived from DSM-4 & DSM-5)*. Anglo-Egyptian Library.

Taha, Mohamed .(2023). Predicting academic deception through moral disengagement and self-efficacy among Al-Azhar university students according to some variables. *Journal of Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University, 42*(198), 317-372.

Abd El-hamid, Jaber & Kafafi, Alaa El-Din .(1992*). Dictionary of psychology and psychiatry, part (5)*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Abd El-hamid, Heba & Donqol, Abeer .(2023). Dark triad of personality as a mediator variable between perceived parenting styles and exploitative academic entitlement among university students. *Journal of Educational Sciences, Faculty of Education, Qena, 1*(54), 323-428.

Abdel Aziz, Asmaa .(2021). The relative contribution of academic dishonesty and machiavellianism in predicting academic entitlement among university students. *Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 22*(12), 182-212.

Obaid, Moataz .(2020). Dimensions of psychological oppression as predictors of psychopathic personality in a sample of university youth. *Journal of Psychological Counseling, Faculty of Education, Ain Shams University*, 1(62), 300-368.

Karim, Abd El- Sattar .(2016). Paulhus's dark triad of personality as a mediator variable between tendency towards extremism and

sadistic behavior among university students. *Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, 26*(93), 115-171.

Mashal, Rabaa .(2016). Differences between high and low machiavellianism according to Some personality disorders and demographic variables. *Journal of Faculty of Education, Al-Azhar University, 4*(168), 357-397.

ثالثًا: قائمة المراجع الأجنبية:

Bai, B., Sun, R., Hu, Q., & Zhang, Y. (2017). Psychological entitlement: concept, measurements and related research. *Advances in Psychological Science, 25*(6), 1025-1035.

Bashir, H., & Bala, R. (2018). Development and validation of academic dishonesty scale (ADS): Presenting a multidimensional scale. *International Journal of Instruction, 11*(2), 57-74.

Bourbonnais, K., & Durand, G. (2018). The incremental validity of the Triarchic model of psychopathy in replicating "The dark side of love and life satisfaction: Associations with intimate relationships, psychopathy and Machiavellianism". *The Quantitative Methods for Psychology, 14*(3), 12-17.

Bryzgornia, A. (2022). *Motivating factors for academic dishonesty and reoccurrence prevention of these behaviors* [Master's thesis, Bethel University]. Spark Repository. https://spark.bethel.edu/etd/840.

Campbell, W., Bonacci, A., Shelton, J., Exline, J., & Bushman, B. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. *Journal of personality assessment, 83*(1), 29-45.

Candel, O. S. (2018, April 25-28*). Sense of Relational Entitlement (Romanian version). Factor structure and associations with romantic attachment and dyadic satisfaction*. In Education for values-continuity and context (pp. 79-85).Iasi, Chisinau, Romania.

Confino, D., Einav, M., & Margalit, M. (2023). Post-traumatic growth: The roles of the sense of entitlement, gratitude and hope. *International Journal of Applied Positive Psychology*, *8*(2), 453-465.

Curtis, G., Correia, H., & Davis, M. (202٣). Entitlement mediates the relationship between dark triad traits and academic misconduct. *Personality and Individual Differences*, *191*, 111563.

Curtis, G. (2023). It Kant be all bad: Contributions of light and dark triad traits to academic misconduct. *Personality and Individual Differences*, *212*, 1- 4.

Dehghan Marvasty, S. (2023). The relationship of psychological entitlement and religious orientation with life satisfaction in students with symptoms of academic procrastination: The mediating role of psychological well-being. *The Journal of New Thoughts on Education*, *19*(4), 69-95.

DiPietro, M. (2010). Theoretical frameworks for academic dishonesty: a comparative review. *To improve the academy*, *28*(1), 250-262.

Eshet, Y., Dickman, N., & Ben Zion, Y. (2023). Academic integrity in the HyFlex learning environment. *Heliyon, 9* (2), 1-11.

Esteves, G. G. L., Oliveira, L. S., de Andrade, J. M., & Menezes, M. P. (2021). Dark triad predicts academic cheating. *Personality and Individual Differences*, *171*, 110513.

Foley, M. (2020). *Academic incivility: Can the dark triad personality traits predict academic entitlement?* (Doctoral dissertation, Walden University). Walden Dissertations and Doctoral Studies.

Glenn, A. L., & Sellbom, M. (2015). Theoretical and empirical concerns regarding the dark triad as a construct. *Journal of personality disorders*, *29*(3), 360-377.

Greenberg, E. & Weber, K. (2008). *Generation we: How millennial youth are taking over America and changing our world forever*. Emeryville, CA: Pachatusan.

Harvey, P., & Martinko, M. (2009). An empirical examination of the role of attributions in psychological entitlement and its outcomes. *Journal of organizational behavior*, *30*(4), 459-476.

He, Q., Zheng, Y., Yu, Y., & Zhang, J. (2023). The dark triad, performance avoidance, and academic cheating. *PsyCh Journal*, *12*(3), 461-463.

Hughes, J., & McCabe, D. (2006). Understanding academic misconduct. *Canadian Journal of Higher Education*, *36*(1), 49-63.

Huang, S. (2017). *Psychological and academic entitlement: Psychosocial and cultural predictors and relationships with psychological wellbeing* (Master's thesis, University of Windsor (Canada)). ProQuest Dissertations and Theses Global.

Immnauel, E., Esther, A., Rani, S., Charles, M., Chacko, S., & Rebekah, G. (2022). Factor analysis for academic dishonesty tendency scale: Validation for Indian context. *Indian Journal of Continuing Nursing Education*, *21*(1), 32-37.

Ináncsi, T., Láng, A., & Bereczkei, T. (2015). Machiavellianism and adult attachment in general interpersonal relationships and

close relationships. *Europe's journal of psychology*, *11*(1), 139-154.

Ismail, S., & Omar, Z. (2017). Academic dishonesty: An empirical study of personal beliefs and values of undergraduate students in Malaysia. *Social Siences and Humanities*, *25*(3), 1181-1198.

Jones, D., & Paulhus, D. (*2014*). Introducing the short dark triad (SD3) a brief measure of dark personality traits. *Assessment*, *21*(1), 28-41.

Karim, D. (2022). Linking dark triad traits, psychological entitlement, and knowledge hiding behavior. *Heliyon*, *8*(7), 1-7.

Kornilova, T., Kornilov, S., Chumakova, M., & Talmach, M. (2015). The Dark Triad personality traits measure: approbation of the Dirty Dozen Questionnaire. *Psikhologicheskii zhurnal*, *36*(2), 99-112.

Kurtyilmaz, Y. (2019). Adaptation of academic entitlement questionnaire. *Anadolu Journal of Educational Sciences International*, 9(2), 314-351.DOI: 10.18039/ajesi.577234

Lee, I., Chang, Y., Lei, Y., & Yoo, T. (2024). Adolescent health and dark Personalities: The role of socioeconomic status, sports, and cyber experiences. International *Journal of Environmental Research and Public Health*, *21*(8), 987.

Lingán-Huamán, S. K., Dominguez-Lara, S., & Esteban, R. F. C. (2024). Gender-based differences in the impact of dark triad traits on academic dishonesty: The mediating role of moral disengagement in college students. *Heliyon*, *10*(1), 1-11.

Malesza, M., Ostaszewski, P., Büchner, S., & Kaczmarek, M. C. (2019). The adaptation of the short dark triad personality measure–psychometric properties of a German sample. *Current Psychology*, *38*, 855-864.

McCabe, D., Butterfield, K., & Trevino, L. (2012). *Cheating in college: Why students do it and what educators can do about it*. JHU Press.

Meyer, W. (1991). A case of restricted entitlement. *Clinical Social Work Journal*, *19*(3), 223-235.

Miles, P., Campbell, M., & Ruxton, G. (2022). Why students cheat and how understanding this can help reduce the frequency of academic misconduct in higher education: A literature review. *Journal of Undergraduate Neuroscience Education*, *20*(2), A150 A160.

Muñoz, M., & Garcia, I. (2017). The dark triad and attitudes toward academic cheating. *Journal of Scientific Psychology*, *21*, 46-51.

Plouffe, R., Wilson, C., & Smith, M. (2020). Dark Triad. *The Wiley Encyclopedia of Personality and Individual Differences: Personality Processes and Individual Differences*, 101-106.

Reed, R. (2024). *On the rationalization of psychological entitlement: Introducing a rationalized entitlement theory and measure* (Doctoral dissertation, University of Colorado at Boulder). ProQuest Dissertations and Theses Global.

Rebecca, T., & Cheiffetz, B. (2017). *Examination of the dark triad and its association with antisocial behavior and cheating in undergraduates*(Doctoral dissertation, City University of New York (CUNY)). https://academicworks.cuny.edu.

Shafait, Z., & Sahibzada, U. (2024). "I deserve better grades." Compliance-gaining perspective of dark triad traits, power distance and academic entitlement in Chinese higher education. *Kybernetes*. https://doi.org/10.1108/K-08-2023-1454

Siddiqi, N., Shahnawaz, M., & Nasir, S. (2020). Reexamining construct validity of the short dark triad (SD3) scale. *Current Issues in Personality Psychology, 8*(1), 18-30.

Storch, J., Storch, E., & Clark, P. (2002). Academic dishonesty and neutralization theory: A Comparison of intercollegiate athletes and nonathletes. *Journal of College Student Development, 43*(6), 921-30.

Stiles, B., Wong, N., & LaBeff, E. (2018). College cheating thirty years later: The role of academic entitlement. *Deviant Behavior, 39* (7), 823-834.

Szalkowska, A., Żemojtel-Piotrowska, M., & Clinton, A. (2015). Entitlement and organizational behaviors: the moderating role of narcissism. *Current Issues in Personality Psychology, 3*(4), 230-241.

Turnipseed, D. (2015). Academic Entitlement and Aversive Personality: Does the dark triad predict academic entitlement?. *In Academy of Management Proceedings* (Vol. 2015, No. 1, p. 15595). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management.

Veríssimo, A., Conrado, G., Barbosa, J., Gomes, S., Severo, M., Oliveira, P., & Ribeiro, L. (2022). Machiavellian medical students report more academic misconduct: A cocktail fuelled by psychological and contextual factors. *Psychology Research and Behavior Management,15,* 2097-2105.

Whitley, B. (1998). Factors associated with cheating among college students: A review. *Research in higher education, 39*(3), 235-274.

Yadegarfard, M., & Yadegarfard, N. (2016). The influence of parenting styles and parents' perfectionism on children's sense of entitlement in the city of Bandarabbas. *Journal of Child and Adolescent Behaviour, 4*(5), 315-355.

Yuniardi, M. S., & Ahmad, M. D. (2024). *The development of academic dishonesty scale for online learning*. In Families Mental Health and Challenges in the 21st Century (pp. 162-168). Routledge.

Zarzycka, B., Tomaka, K., Zając, K., & Marek, K. (2020). Narcissism and psychological entitlement as predictors of religious and spiritual struggle: The mediating effect of religious attributions. *Ceskoslovenska Psychologie, 64*(4),394-412.

Żemojtel-Piotrowska, M., Piotrowski, J., Cieciuch, J., Calogero, R., Van Hiel, A., Argentero, P., ... & Wills-Herrera, E. (2015). Measurement of psychological entitlement in 28 countries. *European Journal of Psychological Assessment, 34*(4), 1-35.